

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA
ARAB



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون
الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد
(بالتطبيق على المدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولاانجان -
سيدوهارجو)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : سيف الهدى

رقم التسجيل : 06910015 / S-2

تحت إشراف :

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي
٢٠



DEPARTEMEN AG.
UNIVERSITAS ISLAM NEI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PROGRAM PASCA SARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA
ARAB

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :
اعداد الطالب : سيف الهدى
رقم التسجيل : ٠٦٩١٠٠١٥ / الماجستير
موضوع البحث : تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد
(بالتطبيق على المدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان - سيدوهارجو)
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف الأول : الدكتور نصر الدين إدريس جوهر التاريخ :

.....

رقم التوظيف : ١٥٠٢٨٨٣١١ : التوقيع :

.....

المشرف الثاني : الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم : التاريخ :

.....

رقم التوظيف : : التوقيع :

.....

الاعتماد على
رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد
(بالتطبيق على المدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان -
سيدوهارجو)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اسم الطالب : سيف الهدى

رقم التسجيل : ٠٦٩١٠٠١٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل
درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ : ١٨ فبراير
٢٠٠٩م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور سعد إبراهيم
رئيسا
التوقيع:

٢. الدكتور سعيد حواية الله أحمد
مناقشا
التوقيع:

٣. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر
مناقشا
التوقيع:

٤. الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم
مناقشا
التوقيع:

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالتالي :

الاسم الكامل : سيف الهدى

رقم التسجيل : S-2/٠٦٩١٠٠١٥

العنوان : كبادانجان تولانجان سيدوهارجو

أقرّ بأن هذه الرسالة حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانها :

تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد

(بالتطبيق على المدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان - سيدوهارجو)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو التأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنه فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. هذا ، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣٠ أبريل ٢٠٠٩

توقيع صاحب الإقرار

سيف الهدى

رقم التسجيل : 06910015/S-2

الاستهلال

الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ بِسْمِ

شَيْئًا تَعْلَمُونَ لَا أُمَّهَاتِكُمْ بُطُونٍ مِّنْ أَخْرَجَكُمْ وَاللَّهُ

لَعَلَّكُمْ وَالْأَفْعِدَةَ وَالْأَبْصَرَ السَّمْعَ لَكُمْ وَجَعَلَ

تَشْكُرُونَ





الإهداء

إلى أبي الذي غرس البذور وقدم لي الرعاية.
إلى أمي التي قدمت كل ما تستطيعه أم بإخلاص.
إلى زوجتي التي ساعدتني ظاهرا وباطنا

إلى جامعة سونن أمبيل التي تخرجت فيها
إلى مدرسة نو الهدى التي أقمت التجربة والتعديل لهذا البحث
إلى كل أقاربي ومن يهمهم أمري.
أهدي لهم جمعياً ثمرة جهد؛ كان لهم جميعاً فيه النصيب الأوفر.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.
ءَاتَيْنَا وَلَقَدْ امْتَنَالًا لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ لَقْمَانَ : ١٢)

عَنِ اللَّهِ فَإِنْ كَفَرَ وَمَنْ لِنَفْسِهِ يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ وَمَنْ لِلَّهِ أَشْكُرُ إِنَّ الْحِكْمَةَ لُقْمَانَ
(، فأشكر الله على ما من به علي من النعم، وأشكره سبحانه على حميد
أن وفقني للدراسة في هذه الجامعة المباركة التي تعلمت فيها اللغة
العربية والعلوم الشتى على مدى سنتين بالمرحلة ماجستير فالحمد لله
على ما كرم وشرف، ثم إن من شكر الله شكر القائمين على هذه الجامعة
سلفاً وخلفاً، اقتداءً بهدى المصطفى ص م القائل (من لا يشكر الناس لا

يشكر الله) فإني أتقدم في بداية بحثي هذا بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى :

١. الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوجو مدير الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج على الجهود التي بذلوها في توفير الأجواء الأكاديمية المناسبة لإنجاح برنامج الماجستير الذي تشرفت بالالتحاق به.

٣. أشكر شكراً جزيلاً من أعماق قلبي أستاذي المشرف الأول الفاضل الدكتور نصر الدين إدريس جوهر على ما قدمه لي من عون ومساعدة في مراحل إعداد الدراسة، حيث تبنى الفكرة وشجع على إنجازها إلى أن أصبحت خطة، ثم واصل رعايتها وقدم النصح والإرشاد، وفتح أمامي بملاحظاته وتوجيهاته أبواب الأمل بإمكانية إنجاز هذه الدراسة.

٤. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل فيصل محمود آدم إبراهيم المشرف الثاني على بحثي والذي استفدت من علمه وتوجيهاته وأخلاقه الحسنة حفظه الله ورعاه وأمد في عمره لخدمة دينه.

٥. كما أزجي شكري وتقديري الكبيرين لأكثر من الخبراء الذين ساهموا أو ساعدوا في أي مرحلة من مراحل هذه الدراسة. وأشكر منهم خاصة المدرسين في مدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو

٦. بالشكر أيضاً الأساتذة الفضلاء الذين كرسوا جهودهم، وبذلوا أوقاتهم لطلبة العلم فجزاهم الله خير الجزاء على ما قاموا به من جهود مباركة، وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

٧. وأوجه شكري كذلك إلى والدي العزيزين صاحبي الفضل الكبير بعد الله عز وجل في مواصلي لمسيرة التعليم

٨. وأتقدم كذلك بالشكر لإخواني، ولجميع الأصدقاء وهم كثيرون الذين ساعدوني على إنجاز هذه الدراسة من خلال توفير العديد من الكتب والمراجع.

فلهؤلاء جميعاً مني الشكر والعرفان، ولهم أسأل الله للجميع الأجر
والمثوبة في الدارين، كما أسأله سبحانه أن يوفقنا جميعاً للعلم النافع
والعمل الصالح. فأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، ويرفع قدرهم "
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا " (النساء ٦٩).

الباحث



خلاصة البحث

الهدى، سيف. ٢٠٠٩. تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد (بحث تجريبي في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان – سيدوهارجو). كلية الدراسات العليا الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول : الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، المشرف الثاني : الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمات الأساسية: تعليم الاستماع، مهارة الاستماع، الأناشيد.

للاستماع أهمية كبيرة في حياة الانسان. وبالنسبة إلى الدارسين خاصة الناطقين باللغات الأخرى، لها مكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيره من المهارات. رغم ذلك، إنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. كما وجد الباحث في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهارجو، خاصة في الصف الخامس، اكتشف الباحث أن كفاءة التلاميذ في مهارة الاستماع ما زالت دون المستوى. لديهم المشكلات في استقبال الأصوات العربية وتمييزها وفهمها. وكذلك لديهم ضعف السيطرة على المفردات. لذا، أراد الباحث القيام بالبحث التجريبي لحلها تحت العنوان تعليم المهارة الاستماع من خلال الأناشيد. يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة كيف تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد، و أيما أكثر فعالية تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد أو تعليم الاستماع دون الأناشيد عند التلاميذ للصف الخامس في المدرسة الابتدائية (نور الهدى) تولانجان – سيدوهارجو.

لتكميل إجراء هذا البحث، يسلك الباحث المنهج التجريبي في الجماعة الواحدة بالاختبارين القبلي والبعدي. يقدم الباحث فرضية (أن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد أكثر فعالية من H_a البحث) تعليم الاستماع بدونه. ويحدد الباحث عينة البحث في الفصل الخامس فحسب (٢٥ تلميذ). يجمع الباحث البيانات عن طريق المقابلة،

والاستبيان، والملاحظة، والاختبار. ويحلل الباحث هذه البيانات عن طريق الاختبار "ت" بالمستوى المعنوية ١ % و ٥ % .
 بعد تمام إجراء هذا البحث، وصل الباحث إلى النتائج إن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد أكثر فعالية ويرقي مهارة الاستماع عند التلاميذ في صف الخامس الابتدائي من مدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو. ومما يدل عليهما هي: (١) ترقية معدل نتائج الاختبار للتلاميذ من ٤٢،٨٨ في الاختبار القبلي إلى ٨٦،٧٢ في (يعني T-Coefficient الاختبار البعدي. ٢) إن المعامل الحسابي "ت" (٤،٨٢ أكبر من المعامل المقرر في القائمة "ت" يعني ٢،٧٩٧ و مقبول. لذلك، وفقا للنظرية التخمينية H_a مردود و H_0 ٢،٠٦٤ .٣) إن فإن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد أكثر فعالية من تعليم مهارة الاستماع دون استخدام الأناشيد في صف الخامس الابتدائي

الخلاصة باللغة لإنجليزية

Huda, Saiful. 2009. *Teaching Listening Comprehension Through Songs. (An Experimental Research at Islamic Elementary School Nurul Huda Tulangan Sidoarjo)*. Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang, Post-Graduate Program, Arabic Language Teaching Departement. Counselor I : DR. Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed., Counselor II : DR Faishol Mahmud Adam Ibrahim.

Keyword : *Songs, Teaching Media, Listening Comprehension*

As matter of fact, listening has important role in human life. As for the students, especially for second language learner, listening comprehension has as urgent position in second language teaching program as other language skills. In spite of that, listening comprehension doesn't get proper attentions yet at school. Based on the pre-observation results at Islamic Elementary School Nurul Huda Tulangan Sidoarjo, the researcher found that listening skill of five year's student at this school still under averages. They have some difficulties on listening to arabic words, as well as on phonetics and phonemic identifying. Beside that, they don't get the meaning effectively for their lack of vocabulary.

Therefore, the researcher initiates to solve those problems by doing experimental research about teaching listening comprehension through songs at Islamic Elementary School Nurul Huda Tulangan Sidoarjo. Through ths research, the researcher want to answer the questions; how is the teaching of listening comprehension through songs, and how far the effectiveness of listening comprehension teaching through songs on the five year's student of Islamic Elementary School Nurul Huda Tulangan. This research aims to solve the existed problems in that school.

For this research, the researcher use experimental type with one group pretest posttest design based on the hypothesis (H_a) that teaching listening comprehension through song is more effective than without it. The sample which is taken is 25 students of five year's class. To collecting datas, the researcher use some instruments such as interview, questionnaire, observation, and test. Then the datas are analyzed by using T-Test with level of significance at 1 % and 5 %.

After completing the research, the researcher conclude the results that the teaching of listening comprehension through songs is more effective, and it can improve the listening skills of five year's student at Islamic Elementary School Nurul Huda Tulangan Sidoarjo. There are several aspect which is describe the statement above : 1) the rising of test score average from 42,88 in pretest to 86,72 in posttest, 2) the T-Coefficient (4,82) is higher than the coefficient on T-Table (2,797 & 2,064), 3) the H_0 (teaching listening comprehension through song is less effective than without it) is rejected and H_a (teaching listening comprehension through song is more effective than without it) is accepted.

الخلاصة باللغة إندونيسية

Huda, Saiful. 2009. *Pengajaran Keterampilan Menyimak Menggunakan Lagu (Studi Eksperimen di Madrasah Ibtida'iyah (MI) Nurul Huda Tulangan Sidoarjo)*. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (PBA), Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : DR. Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed., Pembimbing II : DR Faishol Mahmud Adam Ibrahim.

Kata Kunci : *lagu, media pebelajaran, keterampilan menyimak.*

Kegiatan menyimak memiliki peranan penting dalam kehidupan sehari-hari. Demikian pula dalam pengajaran bahasa, keterampilan menyimak memiliki posisi yang cukup urgen, khususnya bagi penutur asing. Namun pada kenyataannya, pegajaran keterampilan menyimak belum mendapatkan perhatian yang layak dalam dunia pendidikan seperti di sekolah. Dari hasil pengamatan awal di Madrasah Ibtida'iyah Nurul Huda Tulangan Sidoarjo, peneliti menemukan bahwa kemampuan siswa dalam hal menyimak (istima') masih di bawah rata-rata. Mereka pada umumnya masih kesulitan dalam menangkap pembicaraan dalam bahasa arab. Mereka juga masih kesulitan membedakan aspek-aspek fonemik dan fonologisnya. Selain itu mereka juga tdak menguasai kosakata yang cukup sehingga mempengaruhi pemahamannya.

Melihat hal tersebut peneliti berinisiatif mengadakan penelitian eksperimen tentang pengajaran keterampilan menyimak menggunakan media lagu di MI Nurul Huda Tulangan Sidoarjo. Penelitian ini berusaha menjawab rumusan masalah : bagaimanakah pengajaran keterampilan menyimak menggunakan media lagu, serta sejauh mana efektifitas pengajaran keterampilan menyimak melalui media lagu bagi siswa kelas V MI Nurul Huda Tulangan Sidoarjo. Penelitian ini juga bertujuan untuk meminimalisir problematika yang ada di madrasah tersebut seputar keterampilan menyimak siswanya.

Dalam pelaksanaannya, peneliti menggunakan desain penelitian eksperimen model one group pretest posttest. Peneliti mengajukan hipotesis (H_a) bahwa pegajaran menyimak menggunakan media lagu jauh lebih efektif dibanding tanpa media lagu serta mampu meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan menyimak. Sebagai sampel, peneliti membatasi hanya kelas V sejumlah 25 siswa. Untuk mengumpulkn data, peneliti menggunakan instrumen wawancara, angket, observasi, dan test. Sedangkan untuk menganalisis data tersebut digunakan teknik Uji T dengan level signifikansi 1 % dan 5 %

Setelah menyelesaikan penelitian ini, peneliti menyimpulkan bahwa pengajaran keterampilan melalui media lagu lebih efektif dibanding tanpa media lagu dan terbukti mampu meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan menyimak. Hal ini ditunjukkan oleh beberapa hal: 1) peningkatan rata-rata hasil tes siswa dari 42,88 saat pretes menjadi 86,72 saat postes. 2) nilai koefisien T yang didapat (4,82) lebih tinggi dari nilai koefisien T pada tabel (2,797 dan 2,064). 3) H_a terbukti dapat diterima sedangkan H_o ditolak.

الفهرس

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
ج	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
د	إقرار الطالب

هـ	الاستهلال
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	مستخلص البحث
ك	المستخلص باللغة الإنجليزية
ل	المستخلص باللغة الإندونيسية
م	الفهرس
٣٤	قائمة الجداول
٣٥	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول : الإطار العام
١	أ. مقدمة
٢	ب. مشكلات البحث
٢	ج. أسئلة البحث
٢	د. أهداف البحث
٤	هـ. فروض البحث
٤	و. أهمية البحث
٥	ز. حدود البحث
٦	ح. مصطلحات البحث
٧	ط. الدراسات السابقة
١٢	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٢	المبحث الأول : مفهوم مهارة الاستماع
١٣	المبحث الثاني : أهمية مهارة الاستماع
١٤	المبحث الثالث : أهداف تدريس مهارة الاستماع
١٥	المبحث الرابع : مواد مهارة الاستماع
١٨	المبحث الخامس : طرائق وأساليب تعليم الاستماع
١٨	أ. الطريقة السمعية السفهية
٢٠	ب. الطريقة الاستجابية الجسدية الكاملة
٢١	ج. الطريقة الإيحائية
٢٤	المبحث السادس : وسائل تعليم الاستماع
٢٥	المبحث السابع : نشاطات تعليم الاستماع

٢٧	المبحث الثامن : مفهوم الأناشيد التعليمية
٢٨	المبحث التاسع : أهمية الأناشيد/الأناشيد التعليمية
٢٩	المبحث العشر : سمات الأناشيد التعليمية/الشروط
٣٠	المبحث الحادية عشر : تعليم الاستماع بالأناشيد
٣٢	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣٢	المبحث الأول : منهج البحث
٣٣	المبحث الثاني : مجتمع البحث وعينته
٣٣	المبحث الثالث : متغير البحث
٣٣	المبحث الرابع : إجراءات عملية البحث
٣٤	المبحث الخامس : البيانات ومصادرها
٣٤	المبحث السادس : أدوات البحث
٣٥	١. الاستبيان :
٣٥	٢. المقابلة :
٣٦	٣. الاختبار :
٣٨	٤. الملاحظة :
٣٨	المبحث السابع : تحليل البيانات
٤٠	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٤٠	المبحث الأول : إجراءات البحث
٤٠	أ. الإعداد
٤١	ب. تنفيذ البحث في تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد
٤٤	المبحث الثاني : عرض البيانات
٤٤	أ. نتائج الاختبار القبلي
٤٦	ب. نتائج الاختبار البعدي
٤٩	المبحث الثالث : تحليل البيانات وتفسيرها
٥٣	الفصل الخامس : الخاتمة
٥٣	أ. نتائج البحث
٥٣	ب. المقترحات والتوصيات
٥٥	المصادر والمراجع
٥٨	الملاحق

قائمة الجداول

٤٤	الجدول ١ : قائمة نتائج الاختبار القبلي
٤٦	الجدول ٢ : درجة التكرار نتائج الاختبار القبلي
٤٧	الجدول ٣ : قائمة نتائج الاختبار البعدي
٤٨	الجدول ٤ : درجة التكرار نتائج الاختبار البعدي
الجدول ٥ :	قائمة درجة الانحراف بين نتائج الاختبار القبلي
٤٩	والاختبار البعدي

قائمة الملاحق

ملحق ١ : بطاقة ضابط رسالة البحث	٥٩
ملحق ٢ : ورقة الاعتماد من مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية	٦١
ملحق ٣ : دليل المقابلة	٦٢
ملحق ٤ : نتائج المقابلة	٦٣
ملحق ٥ : دليل الاستبيان	٦٤
ملحق ٦ : نتائج الاستبيان	٦٦
ملحق ٧ : دليل الملاحظة أثناء العملية التجريبية في الفصل	٦٧
ملحق ٨ : تحليل نتائج الملاحظة	٦٨
ملحق ٩ : الخطة التعليمية	٦٩
ملحق ١٠ : المواد التعليمية وتدريباتها	٧٦
ملحق ١١ : الأناشيد التعليمية وتدريباتها	٧٩
ملحق ١٢ : الصور أثناء إجراء البحث	٨٣



الفصل الأول



أ- مقدمة

للاستماع أهمية كبيرة في حياة الانسان، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقة يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كالما وقراءة وكتابة. وبالنسبة إلى الدارسين خاصة الناطقين باللغات الأخرى،

إنها مهارة التي تكاد لا تنقطع حاجتهم لها حتى بعد مغادرتهم البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به. لذلك لمهارة الاستماع مكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيره من المهارات.

ومع الاعتراف بأهمية الاستماع كمهارة لتعلم اللغة إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. نادرا ما يحدث أن يستمع الدارس إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعية والتي يمكن فيها أن تترابط خبراته التعليمية السابقة في الاستماع وبحيث تقدم له فرصة فهم مواقف جديدة مختلفة عن تلك التي تعلموا من خلالها الاستماع.

بعد أن قام الباحث بالملاحظة الميدانية الأولى، وصل الباحث إلى الحقائق بأن تدريس اللغة العربية في مدرسة نور الهدى الابتدائية تولايجان لم يتطور ولم يتقدم من قبل بنسبة تدريس اللغة الإنجليزية الذي قد تطور وتأثر في ذهن التلاميذ من المدة الطويلة، وسبب ذلك لا يزال المدرسون اللغة العربية لا يهتمون أكثر منه أن اللغة العربية هي اللغة المهمة واللغة الأساسية في تلك المدرسة لأنها سوف تكون مصادر كل العلوم ولاسيما في العلوم الدينية لأجل وصول السعادة الإنسانية في المستقبل. كانت اللغة العربية التي تجري في تلك المدرسة شدة الإهتمام لأن وجدت المشاكل الكثيرة منها المشكلة في تنظيم الفصل والمشكلة في عملية تدريس اللغة العربية والمشكلة في تطبيق اللغة العربية والمشكلة في البيئة اللغوية وغير ذلك، وهذا يدل على انحطاط نتيجة التلاميذ في الدرجة نقصا يعني بين ٤٠-٦٠. وأما المشكلة التي سوف يبحثها الباحث هي المشكلة في عملية تدريس اللغة العربية خصوصا في تدريس الاستماع لأن هناك تتضمن المشاكل أيضا في المادة الدراسية وطريقة التدريس ووسائل التدريس.

بالنسبة إلى تعليم مهارة الاستماع، وجد الباحث أن كفاءة الدارسين في هذه المهارة ما زالت منخفضة. ومما يدل عليه هي أن أكثرهم يشعرون بالصعوبة في استقبال الأصوات العربية والتمييز بينها ولا سيما في فهمها حينما يستمعون إليها،

وكذلك لديهم المفردات القليلة . وهذه تعدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي. إضافة إلى ذلك، كلما كان المدرس يدرس مادة الاستماع هم يصيبون الملل والسأم ولايستفيدون منها كثيرا، فمن الممكن المدرس لا يستخدم التقنية الخاصة في تدريسها، أوالتقنية التي استخدمه المدرس لايناسب بعقول التلاميذ حتى هؤلاء يصيبون الملل والسأم، كما وقعت تلك المدرسة أن تقنية التي استخدمها المدرس في تدريس الاستماع هي تقنية سمعية القراءة وهذه تقنية لاتناسب بأحوال التلاميذ حتى هؤلاء يصيبون الملل والسأم. كما قال الدكتور محمود إسماعيل صيني "بينما لايلمسون ذلك عند استعمالهم لها بطريقة آلية في تدريب تقليدي عادي، يبعث على السأم ويثني من عزائم الدارسين، ويولد لديهم شعورا بضالة ثمرته.¹

فلذا يريد الباحث هنا أن يقترح استخدام الأناشيد في تدريس الاستماع لعل دراسة الاستماع أكثر جيدا وفعالة، هذه التقنية هي التقنية الجديدة والمعاصرة عند اللغة العربية لأنها منذ الآن لم تستخدم قط في تدريس اللغة العربية، وأتمن الباحث باستخدام الأناشيد سوف يكون التلاميذ الاسترخاء في تدريس مهارة الاستماع وتنميته دون الملل والسأم.

رأي الباحث بأن استخدام الأناشيد وسيلة ملائمة في تدريس الاستماع وبصفة خاصة لمرحلة المبتدئين، لأنها تحمل جوا مريحا واسترخاء أثناء عملية التعليم في الفصل. وهذا سيعطي إثارة جيدة إلى الدارسين لتعلم مادة الاستماع. إضافة إلى ذلك، إن الأناشيد المستخدمة معروفة لديهم حتى سهل عليهم بذكرها وممارسة مفرداتها. وهذه أيضا كما قال أحمد روحاني الماجستير "عملية تعليم وتعلم أن تكون عملية التخفيف والاسترخاء حتى لا يكون المتعلم الملل والسأم".² وعلى الرغم أن عملية تعليم وتعلم بحال المشدود فيصاب المتعلم الملل والشأم. ولذلك كان الباحث

¹ محمود إسماعيل صيني، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض، دار المريخ، ١٤٠١) ص : ١٠

² Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pengajaran* (Jakarta: PT. Rineka CIPTA, 2004), hlm. 30.

بهذه الفرصة يريد أن يبحث أهمية تقنية الأناشيد ليشجع التلاميذ لمرحلة الابتدائية أن يدرسوا اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع.

ب- مشكلة البحث

ما مد فعالية استخدام الأناشيد لتعليم مهارة الاستماع عند التلاميذ للصف الخامس في المدرسة الابتدائية (نور الهدى) تولانجان - سيدوهارجو؟ وسيحاول الباحث الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية!

ج- أسئلة البحث :

- إن الأسئلة التي يريد الباحث الإجابة عنها في هذا البحث هي :
1. مافعالية استخدام الأناشيد في تعليم مهارة تمييز الأصوات العربية عند التلاميذ للصف الخامس في المدرسة الابتدائية (نور الهدى) تولانجان - سيدوهارجو؟
 2. مافعالية استخدام الأناشيد في تعليم مهارة استخدام المفردات العربية وفهمها عند التلاميذ للصف الخامس في المدرسة الابتدائية (نور الهدى) تولانجان - سيدوهارجو؟

د- أهداف البحث :

- وأما أهداف التي يريد هذا البحث الوصول إليها فهي :
1. تطبيق تعليم مهارة الاستماع من خلال الأعيان عند التلاميذ الصف الخامس في مدرسة نور الهدى الابتدائية تولانجان - سيدوهارجو.
 2. معرفة فعالية استخدام الأناشيد في تعليم مهارة الاستماع عند التلاميذ الصف الخامس في مدرسة نور الهدى الابتدائية تولانجان - سيدوهارجو.

هـ. فروض البحث :

يقدم الباحث فروض البحث كأساس تنفيذ هذا البحث كما يلي :

١. استخدام الأناشيد يمّني عند التلاميذ تمييز الأصوات العربية.
٢. استخدام الأناشيد يمّني عند التلاميذ استخدام المفردات وفهمها.

و- أهمية البحث :

لهذا البحث فوائد يُستفاد منها سواء كان نظريا أم تطبيقيا وهي :

- ١- على الجانب النظري يرجي الأمور التالية :
 - ☒ أن يستفيد الباحث من النتائج هذا البحث المعلومات والبراهين حول نظرية تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد.
 - ☒ أن يستفيد المعلمون من النتائج هذا البحث المعلومات الإضافية في تدريس مهارة الاستماع من خلال الأناشيد.
 - ☒ أن تستفيد المدرسة من النتائج هذا البحث المعلومات الجديدة حول تنمية مهارة الاستماع من خلال الأناشيد.
 - ☒ أن يستفيد الباحثون الآخرون من النتائج هذا البحث كأحد المصادر والمراجع للقيام بالبحوث الجديدة حول هذا الموضوع.
- ٢- على الجانب التطبيقي يرجي الأمور التالية :
 - ☒ أن يستفيد الباحث من عملية هذا البحث تزويد التجربات حول تطبيق تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد في المستوى الابتدائي.

☒ أن يستفيد مدرسو اللغة العربية من النتائج هذا البحث مصدرا يقتدون بها في تنمية مهارة الاستماع من خلال الأناشيد في المستوى الإبتدائي في مدارسهم.

ز- تحديد البحث :

كي لا يتسع البحث، يحدد الباحث بحثه في الأمور التالية :

١-التحديد الموضوعي :

☒ تحديد الاستماع

لتسهيل الفهم وتيسير عملية البحث، يحدد الباحث موضوع الاستماع على الجانب المعين يعني تمييز الأصوات والمفردات العربية وفهم معانيها^٢ التي تصدر من المدرس أو من الأناشيد المسجلة.

☒ تحديد الأناشيد

بالنسبة إلى الأناشيد المستخدمة، إنها الأناشيد العربية المترجمة من الإندونيسية التي ألفها الأستاذ محبين، محاضر في قسم اللغة العربية - الجامعة الحكومية بمالانج. وهي من الأناشيد الطفلية المشهورة عند الأطفال في المرحلة الأولى من المبتدئين.

٢-التحديد المكاني :

³ محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه. (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى. ١٩٨٥) ص ١٢٦.

أما المكان الذي يختاره الباحث كموضوع عملية هذا البحث هو الصف الخامس من المدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولاُنجان - سيدوهارجو.

٣-التحديد الزمني :

يجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

ح- مصطلحات البحث :

يحدد الباحث المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث لتسهيل الفهم ولتركيز البحث كما يلي :

١. تعليم

هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد اكسابه ضروبا من المعرفة وكاحدى الوسائل في تربيته.^٤

٢. مهارة الاستماع

المراد هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز، أي تركيز الانتباه على مايسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أوغرض يريد تحقيقه.^٥

٣. الأناشيد

هي لفظ الكلمات الذي ينطق المرء بشكل الوتيرة والنغمة المعينة ومع ذلك استخدام الحركة الذي يلائم لفظ الأناشيد ليسهل المغني حفظه،

^٤ أحمد زكي بدوي، قاموس انكليز - عربي (القاهرة : دار غريب للطباعة، ١٩٨٠) ص: ٢٥٢

^٥ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: الناشر دارالمسلم، ١٩٩٢) ص: ٤٩.

وهذا النوع احد الاستخدام لعملية تدريس مهارة اللغة في الصف للمبتدئين.⁶
المراد بهذه الأناشيد هي الأناشيد الطفولة السهلة مع تلحين الواضح ونطق
السالم وتناسب بعقول التلاميذ .



الفصل الثاني

Sarifuddin, *Singing Methode untuk Pembelajaran Menghapal* (www.duniaguru.com, 27⁶
September 2007, 14:05)

الإطار النظري



المبحث الأول مهارة الاستماع

أ. مفهوم مهارة الاستماع

يختلط الفهم أحيانا في إدراك الفرق بين : السمع، والسماع، والاستماع، والإنصات، رأى د. أحمد فؤاد عليان وهو سيحاول هنا أن يوضح مفهوم كل منها، ليتضح الفرق.⁷

⁷ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص: ٤٩

فالسَّمْعُ : يطلق على حاسة السمع، وهي الأذن، والدليل على هذا قول الله تعالى : **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ** (البقرة) ﴿٧٧﴾ ، فالآية تتحدث عن الكافرين وعدم استجابتهم لدعوة الحق، فتجعلهم محتومي القلوب والآذان.

والسمع : هو وصول أي صوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، ولا يستوعب فيه السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه.

والاستماع : هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعاً.

الإنصات : هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة انتباه، والتركيز، أي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه.

رأى د. علي أحمد مدكور^٨ "فالاستماع إلى الرموز يكون مع الفهم والتحليل والتفسير. والإنصات كالاستماع، إلا أن الفارق بينهما يكون في الدرجة لافي النوع، فالإنصات استماع مع الفهم والتحليل والتفسير والنقد".

والمراد في تعليم الاستماع هنا كما رأى د. عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر^٩ " يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك".

ب. أهمية مهارة الاستماع

^٨ علي أحمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية (الكويت: الناشر مكتبة الفلاح، ١٩٨٤) ص: ٥٧.

^٩ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري، لم يذكر السنة)،

أهمية الاستماع يعتبر الاستماع من الأمور التي يجب الاهتمام بها في مختلف مراحل التعليم، وللإستماع أهمية كبيرة في حياتنا لأنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاً ما وقراءة وكتابة.

وقال د. علي أحمد مدكور¹⁰ "إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال. فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون (بكفاية) إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية".

كثيرا ماتذكر دراسة رانكين ١٩٦٢ - وهي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع - لدعم الرأي القائل بأن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما. فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ. يضاف إلى ذلك أن الاستماع في البرنامج المدرسي يشكل جزءا حيويا.

ج. أهداف تدريس الاستماع

أهداف تعليم الاستماع يبنى تدريس الاستماع على عدد من الأهداف المرسومة التي توجه عملية تعليمية بطريقة علمية منظمة. وبالنسبة إلى تدريس

¹⁰ علي أحمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية (القاهرة: الناشر دار الشواف، ١٩٩١) ص: ٧١

¹¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص: ٧٦

الاستماع لغير الناطقين بالعربية هناك أهداف لا بد على المدرس والدارسين من تحقيقها كما يلي^{١٢} :

١. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
٢. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٣. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٤. تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
٥. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
٦. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
٧. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
٨. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).
٩. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
١٠. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال ... الخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
١١. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
١٢. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
١٣. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.

¹² محمود كامل الناقعة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق تدريسه. (حقوق الطبع وإعادة مخطوطة لجامعة أم القرى. ١٩٨٥) ص ١٢٤-١٢٥.

١٤. الاستفادة من تحقيق هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية .

ويمكن ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية مثل :

- ☒ أن يفهم الدارس سؤالاً يوجه إليه ويستجيب له.
- ☒ أن يستجيب لأمر يصدر إليه بعمل شيء ما.
- ☒ أن ترتاح أساريه لسماع خبر سار بالنسبة له.
- ☒ أن يغضب لسماع جملة تثيره وتستدعي غضبه.
- ☒ أن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت.
- ☒ أن يشير إلى مدلول الكلمات في محيطه.
- ☒ أن يشير إلى مدلول التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع ... الخ.

د. مواد مهارة الاستماع

يتوقف اختيار المادة للاستماع والفهم على الغرض الذي يرمي إليه المتعلم من ذلك – هل الهدف هو معرفة الأفكار الرئيسية فيما يعرض عليه؟ أو تذكر كل تفاصيل المادة اللغوية التي يسمعاها؟ أو يريد المعلم منه أن يلخص ماسمع كتابة أو مشافهة؟ أو أن هدف الاستماع هو كتابة العناصر الرئيسية ، كما هو الحال في الاستماع إلى المحاضرات الجامعية مثلاً؟ أو أن الغاية هي أن يكرر المتعلم ما سمعه دون تحرير أو تعديل؟ وهناك أهداف أخرى قد يرمي المعلم إلى تحقيقها عن طريق عرض مادة للاستماع والفهم، منها مراجعة ما سبق أن تعلمه الطلاب، أو مقدمة لنقطة جديدة سوف يتناولها بالشرح، أو منطلق لمناقشة موضوع إنشاء يكتبه الطلبة بعد ذلك، أو عرض نماذج اللهجات المختلفة للغة الأجنبية لتعريف الطلبة بها. تختلف خصائص مادة الاستماع والفهم حسب اختلاف الأهداف المرجو تحقيقها.

المادة هي احدى العناصر المهمة لحصول أهداف المدرس في تدريسها وتتضمن أسس رئيسية تلك الأهداف باعتمادي الأمور الواقعي والأمر العامية وخطة المادة وتنظيم المادة وغير ذلك التي تتعلق بالمادة الدراسية.¹³

ولابد من توافر شرطين عند عرض مادة الاستماع في حجرة الدراسة : أولاً أن تكون أغلب عناصر هذه المادة من مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماماً للطالب، والشرط الثاني أن يكون المتعلم على علم تام بالهدف من استماعه لهذه المادة حتى يعدل من استجابته لها على هذا الأساس، ويركز على العناصر التي تحقق الغرض من الاستماع.¹⁴ ومن المواد التي يمكن المدرس تقديمها للدارسين في تعليم مهارة الاستماع سواء كان من نصوص مكتوبة أم مسجلة غير مكتوبة هي :

١ . التمييز باستخدام التنغيم

يشكل تدريب الأذن جانباً جوهرياً من تدريس النطق. فإذا لم يستطيع التلاميذ استماع تفاصيل الصوت والتوكيد والتنغيم فسوف يكون من المستبعد عليهم محاكاتها. ولا سيما في العبارتان المنطوقتان المتماثلتين أم المختلفتين.

٢ . الأسئلة السريعة

من بين أهداف برامج الاستماع تدريب التلاميذ على الفهم بسرعة والاستجابة بسرعة لنوعية الكلام الذي يحتتمل أن يلاقوه في الحياة العادية وفي نوعية المواقف التي يحتتمل أن يجدوا أنفسهم فيها. والهدف هو تدريب التلاميذ على الاستماع بتركيز وتعويدهم الكلام السريع الذي يسمع معظم الوقت خارج حجرة الدراسة.

٣ . قطع الفهم.

R. Ibrahim, Nana Syaodih S, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), ¹³ hlm. 100.

¹⁴ صلاح عبد المجيد العربي ، *تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الناشر مكتبة لبنان، لم يذكر

يقبل نصيب معظم التلاميذ من المران على الاستماع إلى المقتطفات الطويلة من لغة الحديث أو الكلام. هذا سيمارس التلاميذ وتعيدهم على فهم المسموع بسرعة أو على الأقل استنتاج المعنى العام.

٤. الإذاعات

من عناصر تعلم اللغة اكتساب القدرة على الاستماع للإذاعات بالمذيع. وهي هامة بالنسبة لأمر الحياة اليومية مثل الأخبار، أو التوقعات الجوية. كذلك بالنسبة للأحاديث المتخصصة التي قد لا تجدها في مكان لآخر مثل المناقشات الثقافية أو الاقتصادية أو الأدبية. كذلك يمكن تسجيل تمثيلات وقصص ومقتطفات من الروايات واستخدامها. وتصلح الإذاعات بالذات في توضيح التنعيم والأسلوب.

٥. مقتطفات من محادثات

يهدف هذا الأمر أولاً إلى التعويد وممارسة على الاستماع الجيد وفهم أساليب المحادية وثانياً تشجيع التخمين وعلى المستمع أن يحتفظ في ذهنه بمؤشرات لكي يكون على أساسها فروضاً ثم يقوم بتحقيقها.

٦. المحاضرات

يمكن لهذه أن تكون قيمة في المرحلة المتوسطة وما بعدها إذا ما كانت تدرب الطلبة على الاستماع والحفظ والتلخيص وتوجيه الأسئلة أو الإجابة عنها أمام جمهور وأخذ المذكرات. وهي إعداد جيد للدراسة الجامعية والمؤتمرات. ومع ذلك، فمن الجائز أن تقطع الاسترسال في المحاضرة لكي تحقق أغراضاً متنوعة ونحن نورد بعض الاقتراحات بشأن طريقة يمكن تنويعها أو تعديلها حسب الموضوع وحسب نوعية السامعين ومستواهم.

٧. الإملاء

بعض المدرسين يرفضون تمارين الإملاء على اعتبار أنها قديمة، إلا أن الواقع أن تدريس اللغة يجب أن يجمع بين أحسن ما في الأساليب القديمة، وتطبيق هذه الأساليب بطريقة معاصرة وفعالة. ولالإملاء قيمة كقنطرة بين لغة الكلام والكتابة، تساعد التلاميذ على تثبيت التراكيب الكتابية والتعبيرات والمفردات التي يمكن نطقها نطقاً سليماً فعلاً، والإملاء أيضاً اختبار نافع للفهم عن طريق الاستماع.^{١٥}

هـ. طرائق وأساليب تعليم الاستماع

إن طريقة التدريس مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.^{١٦}

أما الطريقة التي تستخدم مهارة الاستماع هي كما يلي:

١. الطريقة السمعية الشفهية (Audio Lingual Method)

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية والطريقة المباشرة معاً. وهي نتيجة للاهتمام بزيادة القدرة على الاتصال باللغة الأجنبية، فظهر مصطلح (السمعي الشفهي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً. ومع وجود فروق في بعض اللغات بين أشكال الحديث اليومي واللغة الأدبية إلا أن

¹⁵ حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (بيروت: دار المصرية اللبنانية. مجهول السنة). ص ٨٦-٩٦.

¹⁶ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص: ٦٩

الطريقة السمعية الشفهية تشجع الطلاب على الاستماع لهذا النطق بنفس طريقة الإدغام والتنغيم التي يتكلم بها ابن اللغة وتكراره.
ومن أبرز إقتراضات هذه الطريقة ما يلي^{١٧} :

- ☒ اللغة أساسا كلام وأما الكتابة تمثيل جزئي للكلام. ولذلك، يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.
- ☒ يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو : استماع، ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ.
- ☒ طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، فهو يستمع أولاً، ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه، ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.
- ☒ أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب.
- ☒ إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية وليس إلى التعلم عنها، أى بحاجة إلى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية.
- ☒ كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
- ☒ الترجمة نضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.
- ☒ أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

وأما تطبيق هذه الطريقة في الفصل فهي كما يلي^{١٨} :

¹⁷ محمد علي الخولي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض : مجهول المطبعة. ص ٢٣-٢٤.

- ١) يقدم المدرس النصوص أو الحوار بقراءتها مرات والتلاميذ يستمعون إليه دون أن ينظروا إلى النصوص المقروءة.
- ٢) يكرر التلاميذ ما قرأ المدرس من النصوص أو الحوارات كلمة كلمة ويحفظها.
- ٣) يقدم المدرس التراكيب الصعبة من النصوص أو الحوار ويدرب التلاميذ عليه.
- ٤) يمثل التلاميذ الحوار متبادلاً أمام الفصل.
- ٥) تدريب على التراكيب المدروسة في الجمل أو الأساليب الأخرى.

٢. الطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response Method)

إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة حقيقة التطوير والتوسيع من نظرية التعليم على أساس النشاط (Action Based Teaching). أول من عرف ونشر هذه الطريقة هو جامس آشر (James Asher) عالم أمريكي في علم النفس. وهي طريقة التي تبنى على مجموعة من الأوامر والنشاط الحركي. استندت هذه الطريقة إلى نظرية التعلم للمدخل الطبيعي الذي أعطى اهتماماً كبيراً بالناحية العملية والناحية الموقيفية.^{١٩}

ومن مبادئ هذه الطريقة كما يلي^{٢٠} :

١. في تعليم اللغة القدرة على الفهم تسبق القدرة الإنتاجية.
٢. تأخير تعليم الكلام بعد أن وصل الطلاب إلى تقدم الفهم.
٣. المهارة تكتسب من الاستماع الذي يوصلها إلى المهارة الأخرى.
٤. يفضل التعليم الجانب المعنوي عن الجانب الشكلي.

¹⁸ Ahmad Fuad Efendi. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang : Misykat.) hal 48-49.

¹⁹ Jack Richard. C. Theodore S. Rodgers. 1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge : Cambridge University Press. Hal 87.

²⁰ <http://www.sil.org/lingualinks/languagelearning.htm>

٥. يقصر التعليم جو التوتر عند الطلاب.

تضم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة عددا من الأفكار في إطارها العقلاي من أهمها مبادئ اكتساب اللغة عند الطفل. وذكر آشر أنه يبدو أن الأطفال يستمعون كثيرا قبل أن يتكلمو في مرحلة اكتساب لغتهم الأم، وأن استماعهم هذا يصبح استجابات عضوية (محاولة الوصول إلى الشيء أو الإمساك به أو الحركة أو النظر أو غير ذلك)، كما أنه اهتم كثيرا بدور المخ الأيمن في التعلم ويرى أن النشاط الحركي من وظائف المخ الأيمن وأنه ينبغي أن يسبق معالجة اللغة في المخ الأيسر. وزاد آشر أن كلما كثر إعطاء الإثارة كلما قويت الذاكرة، وهذا بواسطة الأوامر والنشاط الحركي.^{٢١}

تفيد هذه الطريقة كثيرا من استعمال صيغة الأمر حتى في المراحل المتقدمة جدا. فالأمر طريقة أسهل لحمل الدارسين على الحركة والاستماع مثل : افتح النافذة، أغلق الباب !، قف !، اجلس !، خذ الكتاب !، أعطه زميلك !، إلى غير ذلك. ولا يتطلب الأمر استجابة كلامية. وشيئا فشيئا يشعر الدارسون بارتياح يشجعهم على الإجابة عن الأسئلة، وعلى إعطاء الأسئلة بينهم. وهكذا تستمر عملية التعليم والتعلم.^{٢٢}

ويمكن إدراج كثير من قواعد النحو المعقدة في صيغة الأمر مثل : ارسم مستطيلا على السبورة !، اذهب سريعا إلى الباب ودق عليه ! ومن اليسير أن نهيء بذلك جوا من المرح في الفصل. مثل : اذهب ببطء إلى النافذة واقفز منها !، ضع فرشاة أسنانك في كتابك ! وزاد عزيز يمكن التلاميذ يستجيبون للأوامر بالحركات و ينطقون المفردات المسموعة.^{٢٣}

²¹ دو جلاس براون. ١٩٩٤. *أسس تعلم اللغات وتعليمها* (ترجمة عبده الراجحي). بيروت : دار النهضة العربية. ص ١٩٧.

²² براون. مرجع سابق. ص ١٩٨.

²³ Furqanul Aziz. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*, cet 2. Jakarta : Remaja Rosdakarya. hal 24.

٣. الطريقة الإيحائية (Suggestopedia)

هي طريقة طورها الطبيب النفسي والمربي المجري جورجي لوزانوف (Georgi Lozanov) و إن أوضح ملامح الطريقة الإيحائية هو الأهمية الرئيسية التي تعطي للموسيقى والإيقاع الموسيقي في عملية التعلم. لذلك أن للطريقة الإيحائية علاقة باستخدامات الوظيفة الأخرى للموسيقى خصوصا استعمال الموسيقى في العلاج. وهناك ستة مكونات نزرية رئيسية يعمل من خلالها نزع الإيحاء والإيحاء وتقييم أوتؤسس المدخل الموصل إلى الاحتياطات، أحدها هي الطفلائية (الإنقصاص) (Infantilization) : تستخدم السلطة في الطريقة الإيحائية لكي تؤدي إلى علاقة بين المدرس والطلاب كالتى بين الوالدين والطفل، لذلك نجد الدارس في الطريقة الإيحائية، من خلال دور الطفل الذي يقوم به، يشترك في تمثيل الأدوار، والألعاب، والأغاني، والتدببات الرياضية لإنها (تعيين الدارس البالغ على استعادة الثقة بالنفس والتلقائية وسرعة التلقن التي يتميز بها الأطفال.²⁴ وقد طبق لوزانوف وأتباعه هذه الطريقة علي تدريس اللغة في قاعة الدرس. والمنهج هنا لا يختلف عنه في الطرق الأخرى، ولكن الفرق يتركز في شيعين²⁵ :

☒ أن يجري الدرس في سياق موسيقي هادئة.

☒ أي يجلس الدارسون في مقاعد ناعمة ومريحة في حالة استرخاء واع، يشجعهم المدرس على أن يكونوا كالأطفال قدر ما يستطيعون تاركين قيادهم للمدرس، محاولين فقط أن يؤديوا أدوار أصحاب اللغة التي يتعلمونها، وبهذه الوسيلة يصبحون قابلين للإيحاء.

²⁴ محمود إسماعيل الصيني، et all، *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات* (المملكة العربية السعودية: الناشر دار عالم الكتب ١٩٩٠)

ص: ٢٧٥-٢٨٢

²⁵ براون. المرجع السابق. ص ١٦٩.

وللمعلم الحرية في اختيار أسلوب عرض الاستماع على طلابه وعليه أن يختار الأسلوب المناسب لتقويم هذا الأسلوب، ومن هذه الأساليب:

١. الاستماع إلى فقرة أو مقال أو قصة.
 ٢. الاستماع إلى شريط تسجيل.
 ٣. مشاهدة فيلم سينمائي أو تلفازي.
 ٤. قراءة نص مكتوب.
 ٥. الاستماع إلى كلمة من أحد المحاضرين.
- وبعد الاستماع أو المشاهدة أو القراءة يختار المعلم الأسلوب الملائم لوضع اختبار في هذه المادة عن طريق ما يلي:

١. أسئلة توجه إلى الطالب كتابية أو شفوية يجيب عنها شفهاً أو كتابياً.
٢. توجيه أسئلة الاختيار من متعدد، يوضح في كل سؤال عدة إجابات.
٣. أسئلة الصواب والخطأ وفقاً للنص الذي سمعه الطالب.
٤. ملء الفراغات ذات العلاقة بالنص المسموع.
٥. المزاوجة بين قائمتين في ضوء ما سمعه.
٦. الترتيب بحيث يطلب من الطالب ترتيب الكلمات وفقاً لتسلسل حدوثها الزمني كما يفيد النص.
٧. التلخيص كأن يلخص الطالب ما فهم من النص المسموع.

ويمكن أن يتخذ المعلم أساليب أخرى مثل تكليف الطلاب سماع عدد من الخطب والمحاضرات والندوات وتلخيصها أو عن طريق تطبيق البرنامج الاتصالي، أو عن طريق الحوارات والأسئلة التي يلقيها المعلم على طلابه حول موضوع معين ü ü ü . ومع كل هذا وذاك فإن (الاستماع هو المعبر الوحيد لتعلم المهارات الأخرى : القراءة والحديث والكتابة وهو جزء من فنون اللغة ولهذا اهتم به التربويون واللغويون وأولوه عناية بالغة). فلا بد من إظهار أهمية الاستماع في الحياة بصفة عامة وفي الحياة التعليمية

بصفة خاصة، وإعداد البرامج التعليمية النافعة والمسلية والمناسبة للمستويات الدراسية، وإيلاء الجانب الشفهي الأهمية في دروس اللغة، فعن طريقه يتعلم الطالب مهارة الاستماع والاستيعاب، ولا بد من التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه الاستماع وتذليلها لصالح الطلاب، وتقديم دروس مناسبة للطلاب فيما يخص الاستماع مع استخدام الأساليب المناسبة لتقويم عملية الاستماع وكذلك الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة في التلفاز والبرامج الحاسوبية وتوظيفها لخدمة الطلاب في هذا المجال. ويمكن إدخال فن الاستماع في برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وتضمينه في الدورات التدريبية التي تعقد لمدرسي اللغة العربية أثناء الخدمة. وعلى هذا فلا بد من تضمين مناهج اللغة العربية فن الاستماع عن طريق المقررات والأنشطة المصاحبة لها. والحاجة تدعو أيضاً إلى إعداد كتيب للمعلم يتضمن أهمية الاستماع وطبيعة عملية الاستماع ووظائف الاستماع في الحياة وأهداف تدريسه ومحتوى خاصاً به بحيث تكون الخبرات والأنشطة تحتوي على تدريب الطلاب على الاستماع ومن ثم توضيح لطريقة تقويمه.²⁶

و. وسائل تعليم الاستماع

إن أهم الوسائل لتعليم مهارة الاستماع هي التسجيلات الصوتية، على شرائط أو أسطوانات، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية والتمثيل.²⁷ والتسجيلات خبرات سمعية ينتقيها المدرسون، لبلوغ الأهداف التي يريدون تحقيقها من تدرسه.²⁸ واستخدام التسجيلات الصوتية يساعد في إعطاء النمذجة اللغوية، وهذه النمذجة ضرورية في تدريب التلاميذ على الأنماط اللغوية السليمة في الاستماع وتنمية

²⁶ محمد بن شديد البشر، مرجع سابق، www.baboulmakool.com

²⁷ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص: ٧٦

²⁸ صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، *دراسات في المناهج والأساليب العامة* (عمان: الناشر دارالفكر، ١٩٨٧) ص:

عادته (من استماعي لطف وكياسة، وفي دقة وانتباه، وتكيف مع الحديث، وفهم قبل إصدار الحجم عليه والاتفاق مع المتحدث أو الاختلاف معه، وتعرف الهدف من الاستماع)،²⁹ كما أن استخدام التسجيلات يزيد من دافعية المتعلم واستجابته لما يتعلمه من ألوان النشاط اللغوي، يؤدي إلى تثبيتها وتأكيد لها لديه.³⁰

وفيما يلي بيان عن استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مهارة الاستماع³¹:

- (١) تسجل عليها نموذج من قراءة اللغة العربية وتكلمها بصوت أبناء هذه اللغة. فيستمع إليها الطلاب ليلتقطوا النطق الصحيح والتنغيم الصحيح.
- (٢) تسجل عليها جمل بين كل جملة والأخرى وقوف يكفي ليردد الطالب الجملة بعد أن يسمعها. ويفيد هذا في التدريب على الاستماع والتراكيب اللغوية.
- (٣) تسجل عليها أسئلة يجيب عنها الطالب شفها أو كتابيا. ويكون هناك وقوف كاف بين كل سؤال سؤال.
- (٤) من الممكن استخدامها في فهم المسموع. فتسجل قصة أو قطعة يستمع إليه الطالب، ثم يعطى أسئلة مكتوبة أو مسجلة لقياس مدى فهمه لما سمع. وقد يطلب منه أن يطلب ملخصا لما سمع.

ز. نشاطات تعليم الاستماع

هناك مواقف كثيرة يمكن من خلالها تعليم الاستماع وتنمية وتدريب الدارسين عليه، وسنورد هنا بعض الأنشطة المفيدة التي يمكن أن يقوم بها المعلم أو يأتي على منوالها بأنشطة أخرى :

²⁹ محمد صلاح الدين علي الجاور، مرجع سابق، ص: ٢٢٣-٢٢٥.

³⁰ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ٤٨-٤٩.

³¹ الخولي. المرجع السابق. ص ١٧٥.

١. يختار المعلم حدثا شائقا مناسباً من حيث مستواه اللغوي لمستوى الدارسين ومثيراً لاهتمامهم وميولهم ثم يقرأه أو يقصه عليهم وهم ينصتون إليه، وبعد الانتهاء من الاستماع إليه يطرح عليهم بعض الأسئلة التي تتناول العناصر الأساس في الموقف أو الأفكار المهمة.
٢. يستطيع المعلم يقص عليهم قصة مناسبة سهلة، ويطلب منه واحداً بعد الآخر ان يسرد القصة دون التدقيق في سلامة اللغة المستخدمة.
٣. يدرّب المعلم دارساً متقدماً على سماع قصة قصيرة خارج الفصل ويديره أيضاً على قصتها ثم يطلب منه ان يلقبها على زملائه في الفصل، وبعد ذلك يدار نشاط تعليمي يتناول القصة المسموعة كمنافشة بعض أحداثها أو الإجابة عن بعض الأسئلة.
٤. يمكن للمعلم أن يعطي مجموعة من التوجيهات مرة واحدة في الفصل، ثم يطلب من بعض الدارسين إعادة شفوياً، ومن البعض الآخر تنفيذها.
٥. يمكن استخدام ما يسمى بلعب الدور Role playing فمثلاً يمكن إقامة مباراة بين دارسين أحدهما يمثل ضيفاً يريد التحدث إلى أحد أصدقائه من الدارسين في الفصل، والآخر يمثل معلم الفصل، ويقوم الضيف بوصف صديقه بحيث تنطبق هذه الأوصاف على أحد الدارسين، فإذا استطاع أحد الدارسين أن يخمن من هو الدارس المطلوب قبل أن يعرف المعلم أخذ دوره في المباراة، وهكذا مثل هذه المواقف تساعد على نمو مهارة الوصف الشفهي والاستماع.
٦. يمكن أن يضع المعلم رسالة مهمة يود نقلها إلى الدارسين، فتنقل من دارس إلى آخر حتى تصل إلى الدارس الأخير فيعيدها بصوت عالٍ. وهذا التدريب يؤكد الحاجة إلى دقة الاستماع في الاتصال والتفسير.

٧. يمكن للمعلم أن يقرأ على الدارسين موضوعا قصيرا أو سهلا، ثم يعطيهم أسئلة يجيبون عنها شفويا ولايصحح الإجابات، ثم يعيد الموضوع ثانية ليراجع كل منهم إجابته الأولى ويصححها.
٨. يتكلم المعلم جملة أو جملتين غير متفتحتين في السياق أو غير منتظمتين بشكل منطقي ثم يسأل الدارسين عن رأيهم في المادة التي سمعوها.
٩. يمكن للمعلم أن يكثر من الأسئلة الشفهية التي تتطلب الإجابة عنها أكثر من كلمة ومثل هذا النشاط يعلم الاستماع الفاهم الناقد.
١٠. يمكن استخدام أحاديث تدور حول مواقف فكاهية ونوادير وحكايات ومحادثات وتمثيل وأغان وأناشيد وموسيقى فكلها أنشطة كثيرة مهمة لتنمية القدرة على الاستماع.^{٣٢}

المبحث الثاني الأناشيد التعليمية

أ. مفهوم الأناشيد التعليمية

الأناشيد والموسيقى فطرة مارسها الإنسان منذ وجوده ، فهو بالنسبة للطفل لعبٌ يقوده إلى فهم الطبيعة واكتشاف مكوناتها ، ويمتلك من المقدرة التأثيرية عليه ما قد لا يمتلكه أيُّ نوع من أنواع الفنون الأخرى

الأناشيد هو لفظ الكلمات الذي ينطق المرء بشكل الوتيرة والنغمة المعينة ومع ذلك استخدام الحركة الذي يلائم لفظ الأناشيد ليسهل المغني حفظه، وهذا النوع احد الاستخدام لعملية تدريس مهارة اللغة في الصف للمبتدئين.^{٣٣} رأى د. محمود علي

³² محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ١٢٠-١٢١.

³³ مرجع سابق (www.duniaguru.com, 27 September 2007, 14:05), Sarifuddin,

السمان^{٣٤} هي قصائد الشعر التي تنظم بأسلوب سهل جذاب، في غرض عام سياسي أوديني، لتنشد جماعيا وهي ملحنة، وقد تصحبها الموسيقى، ولذلك يحبها التلاميذ، ويقبلون على انشادها، ولهذا ينبغي العناية بها، والاكثر منها، وبخاصة للأطفال الصغار، لفائدتها ومناسبتها لهم".

أن الأناشيد وسيلة تربوية هامة ، تؤثر في سلوك الطفل ، فتغرس فيه قيماً خلقية جميلة وتطور ملكاته وتعينه في التعبير عما يجول في أعماقه بدون رقابة ، كما أنه يسهم في الارتقاء بانفعالاته والسمو بتذوقه الجمالي ، ويساعده على التواصل مع المحيط بنفسية أكثر انفتاحاً ، ويغرس في أعماقه روح المبادرة الإيجابية ، ويسقي بذور المحبة فيها بالإضافة إلى الأناشيد يربي في الطفل الحسّ الإنساني ، ويوسّع مدى ثقافته ومهاراته ، ويزيد من معارفه ، كما أنه يحركّ أحاسيسه الراكدة ويمنعها من التعثر بمثالب الكبت والتفوق ويمنحها التجدد والانطلاق . فالأناشيد يمكن الطفل من إيجاد توازن عاطفي ، فيجد نفسه مع الأناشيد هائماً في أجواء ترتاح فيها نفسه ، وفي عالم يسعى إليه خياله ، أما الامتناع عن تغذية النفس الطفلية بعدوبة الأناشيد ، فمن شأنه أن يزرع الفتور في علاقة الطفل بالحياة ، وأهمية الأناشيد والترديد بالنسبة له لا تقل عن أهمية الشعر ، وسماع القصص وأداء الأدوار التمثيلية ، إن لم يتجاوزها . يقول "الإمام الغزالي" : (حرمان الصغير من الترديد يُميت قلبه ، ويُخمد ذكائه)^{٣٥}.

وتأتي هذه الأناشيد ليستمع إليها الطفل ويردّها ويحفظها ، وهي إما أن يرُدّها الأطفال بأنفسهم ، أو يرُدّها لهم الكبار)^{٣٦}. وحتى تكون هذه الأناشيد ناجحة لا بدّ لها من شروط معيّنة ، لضمان تحقق أهدافها المرجوة ، ولكي تسمح لنا بدخول عالم الطفل ، وأهم هذه الشروط هي أن نحسن اختيار اللحن والكلمة ،

³⁴ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: الناشر دار المعارف، ١٩٨٣) ص: ١٦٨.

³⁵ عبد التواب يوسف، تنمية ثقافة الطفل، (mejeed1973@hotmail.com)، ٢٣-٠٢-٢٠٠٨، ١٤:١٣، ص، ١٩٩

³⁶ أحمد بوبس، أناشيد الطفل في سوريا التأسيس والتأصيل، مجلة الموقف الأدبي، ط ٤٠٠

فاللحن الموسيقي العذب يداعب الوجدان ويلامس شغاف قلوب الأطفال ، والكلمة الرشيقة المغناة تحاكي الحدس ، فيجب أن يكون اللحن سلساً مستساغاً من قبل الطفل مدغدغاً لأحاسيسه ، وأن يمتلك السّحر الخاص في مخاطبته ، مُوقظاً لنواحي الخير والجمال في نفسه ، ليحلّق الطفل معها في فضاءات رحبية ، ويتمايل على إيقاعها الهادئ والعذب ، كالغصن الغضّ عندما يداعبه نسيمات الربيع المنعشة .

ب. أهمية الأناشيد التعليمية :

تحقق الأناشيد كثيراً من الغيات اللغوية والتربوية :³⁷ فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق.

١. تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقي وإيقاع جميل.
٢. تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.
٣. لها تأثير قوي في اكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وعن طريقها تنهذب لغتهم ويسموا أسلوبهم.

ج. سمات أناشيد تعليمية / الشروط

أما كلمة الأناشيد فيجب أن تمتاز بالعدوبة والسهولة والوضوح، لتكون أقرب إلى مشاعر الطفل وإلى قلبه، وأن تتصل فكرتها بشيء يمس اهتماماته، وأن تحمل قيمةً إيجابية ولكن بعيدة عن المباشرة. وإذا كان الأناشيد منفذاً للتعبير عن مكونات المفردة، فلا بدّ على الشاعر أن يجتهد في صياغة كلمات الأناشيد وأن يختارها من بيئة الطفل، ويمنحها الإحساس الدافئ والمدلول الصادق ليغرف الطفل من ينابيعها ما

³⁷ علي أحمد مدكور، فنون تدريس اللغة العربية (الناشر مكتبة الفلاح، مرجع سابق)، ص: ١٧٤

يشاء، ثم أن تكون الكلمة والصورة واضحة، لأن الكلمة ستُسهم إثراء الذاكرة اللغوية للطفل، والصورة في تكوين الخيال الخصب، كما أن الأناشيد تدرّبه على إجادة النطق، وتعلّم مخارج الحروف، وإضافة إلى اللحن والكلمة يمكن أن نذكر من الشروط:

الوزن المبسّط للقصيدة المُغناة ، والجملة الموسيقية القصيرة ، والإيقاع الرشيق، إضافة إلى أنه يجب أن يكون زمن الأناشيد قصيراً، حتى لا ترهق أنفاس الطفل ، ومن المفيد أيضاً أن يصاحب الأناشيد بعض الحركات الإيمائية المنظّمة؛ لأنها تمنح الطفل الحرية الداخلية. وبهذه الشروط نكون قد ضمنا نجاح الأناشيد ، وساهمنا في إعداد الطفل المنطلق ، والمنفتح والمؤهل للقيام بدوره في مجتمعه مستقبلاً.

فالأناشيد هو الفن الأكثر قرباً وتأثيراً في نفس الطفل لانسجامها مع شخصيته الجبولة على المرح والرغبة في التعبير ، فما أن يسمع لحناً وصوتاً حسناً حتى يبدأ بالاستماع والتصفيق.

أما أغاني الأطفال المتميّزة بالبساطة والعدوبة ، والتي عبّرت بعفوية عن حاجاتهم الوجدانية، وأمنياتهم البسيطة، فهي المستمدة أيضاً من التراث في معظم أشكالها ، وقد وُجّهت الأغاني بحسب المراحل ، فلكل مرحلة ما يناسبها.

ورأى د. محمد إبراهيم الخطيب³⁸ "الأطفال بطبيعتهم يلذون بالنغم والإيقاع ، ويولعون بالتلحين الصوتي حتى نراهم في مرحلة المهد يستجيبون للألحان ، فينسجمون معها تلقائياً وكثير من الأطفال يأخذون في التنغيم والإنشاد بألفاظ رتيبة وحمل موقعة منذ قدرتهم على الكلام وهذا هو مطلع الإنشاد الأدبي لديهم لذلك نجدهم ينبعثون مع الأناشيد ويتأثرون بها في حركات أجسامهم وتصفيق أيديهم ورفع أصواتهم ، ويشتركون مشاركة وجدانية في غناءها ولو ولو لم يفهموا لها معنى في بادئ الأمر ، فهي مبعث لنشاطهم ومنبع لسرورهم ومن الواجب ان نستغل هذه الميول الفطرية في

³⁸ محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض - المملكة العربية السعودية: الناشر مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)،

الأناشيد في تعليم الأطفال اللغة ، فنقدم لهم منها مايرضى نوازعهم ويزيد ثراءهم في لغتهم وتتفق مع ميولهم ليقبلوا على دراستها ، فيجود إلقاءهم وتحسن قراءتهم وترتقي أذواقهم ، فترغب الأطفال في المدرسة وتشوقهم للدرس وتعودهم حسن الإلقاء والجرأة في القول ، وتبعث فيهم روح المرح والبهجة ، وتغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق وتجعلهم يألفون اللغة الفصحى شيئاً فشيئاً فتتموا أذواقهم الأدبية وتريد ثروتهم اللغوية وتعبيراتهم الصحيحة ، وهي وسيلة لإذكاء إحساساتهم الدينية وعواطفهم الوطنية ، وتدريب اسماعهم على التمييز بين الأصوات " .

وينبغي عند اختيار الأناشيد أو الأناشيد توافر مايلي:

١. سهولة اللغة وقلة الألفاظ الصعبة التي تحتاج شرحاً، وبساطة التركيب اللغوية حتى لا يقلل هذا كله من تذوق النشيد أو الأناشيد.
٢. اختيار الموضوعات الملائمة للأطفال والمناسبة لخبراتهم.
٣. قصر النشيد أو الأناشيد، وقلة عدد الوحدات التي يمكن أن يتجزأ إليها النشيد.
٤. اختيار البحر الشعري الملائم لموضوع القطعة. وأن تكون بشكل عام ذات أوزان مجزوءة أو مقاطع قصيرة، وقواف بسيطة سهلة.
٥. التدرج بعد ذلك في اختيار قصائد أو غناء مختلفة الأوزان، متباينة القوافي. ويمكن في ذلك الاسترشاد بما ألف عن غناء أو شعر الأطفال.^{٣٩}

د. تعليم الاستماع بالأناشيد

كما سبق القول إن الأناشيد وسيلة من وسائل تربوية هامة. لها دور كبير لحمل جو مريح واسترخاء أثناء عملية التعليم في الفصل، ولا سيما في تعليم مهارة الاستماع. وقد ذكر الباحث أيضا فيما سبق الأمور لا بد على المدرس مراعاتها في

³⁹ رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* (القاهرة: الناشر دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ص:

استخدام الأناشيد كوسيلة في العملية التعليمية. وفيما يلي نموذج تطبيق تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد المسجلة على الشريط.

تهدف هذه الأنشطة إلى الدخول من أذن والخروج من الأخرى، الإلمام ببعض المعلومات عن اللغة والثقافة والاستماع لكلماتها وعباراتها، واستخدام السياق والمعارض الثقافية وغير ذلك من التنبؤ بالصيغة والمضمون، وتعرض التلاميذ لنصوص تقدم بسرعة متوسطة أو بطيئة.

تجري هذه الأنشطة تبعا للخطوات الآتية :

- ☒ يسمع التلاميذ الأناشيد
- ☒ يقرأ التلاميذ نصا غير كامل، يمثل مرحلة وسيطة في محاولة أح التلاميذ كتابة الكلمات.
- ☒ ثم يقومون بعد ذلك بالتكهن بمضمون وصورة الأجزاء الناقصة وهم يخمنون معنى الكلمات غير المعروفة، ويستمعون للأناشيد مرارا حتى يتم النص، ويحققون تكهناتهم.
- ☒ وأخيرا يمكنهم سماع التسجيل والغناء معه^{٤٠}.

المبحث الثالث الدراسات السابقة

ليكون هذا البحث بعيد من نسخة مطابقة لا يستغني الباحث يقدم دراسة

سابقة وهي :

١. البحث الأول

• الموضوع

كفاءة طلبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم المسموع، (٢٠٠٤-٢٠٠٥).

- إعداد الطالب

عبد الوهاب رشدي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

- مشكلات البحث

(١) ما كفاءة الطلبة المستوى الثالث قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم
الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم
المسموع؟

(٢) وما مشكلاتهم في فهم المسموع؟

- أهداف البحث

(١) للحصول على البحث عميق في كفاءة الطلبة في فهم المسموع.
(٢) للحصول على بحث عميق في مشكلات الطلبة في فهم المسموع من
تمييز الأصوات، وإدراك معاني المفردات، ومعرفة قواعد النحو
والصرف.

- نتائج البحث

(١) تدريس مهارة الاستماع عند الطلاب في كلية اللغة والآداب قسم
اللغة العربية وآدابها مازالوا غير قادرين على فهم النص من حوار أو
عبارة قصيرة بل جملة أو عبارة كاملة.

(٢) مازال الطلاب يصعبون عليهم فهم محتوى الرسالة ودليل على
ذلك قليل منهم يستطيعون أن يقصوا أو يعبروا بما يسمعون من
النصوص المسموعة أو يكتبوا خلاصة والفكرة الرئيسية من
محتوى الرسالة وقد يكون محتوى الرسالة فيها نقصاً أو زيادة أو
تحرّف.

٣) وتكون مشكلات الطلبة في فهم المسموع معظمها في ضعف معرفة قواعد النحو والصرف.

٤) أن كفاءة الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية في فهم المسموع على درجة "مقبول" ومعنى هذا أن المحتوى الرسالة من المتحدث أو الفكرة الرئيسية في النص المسموع لم يصل إلى أذهان الطلبة كاملاً.

٢. البحث الثاني

• الموضوع

تطوير الخطة الدراسية المادة العربية في روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج (٢٠٠٥-٢٠٠٦)

• إعداد الطالبة

نور أنيسة رضوان (٣٩١٠٠١٠)

• أسئلة البحث

١) إلى أية خطة دراسية ترجع روضة الأطفال "الكوثر" في عملية تعليم اللغة العربية؟

٢) كيف يكون تطوير الخطة الدراسية للمادة العربية في روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج الذي يناسب بمبادئ تعليم العربية للأطفال؟

• أهداف البحث

١) الحصول على المعلومات عن الخطة الدراسية لروضة الأطفال "الكوثر" في عملية تعليم اللغة العربية.

٢) تصميم الخطة الدراسية لتعليم اللغة العربية المناسبة بمبادئ تعليم العربية لروضة الأطفال "الكوثر" بمالانج

• نتائج البحث

- ١) أن المنهج الدراسي لروضة الأطفال الذي وضعته وزارة التربية الوطنية ووزارة شؤون الدينية إلى حد الآن لم يذكر واضحا عن تعليم اللغة العربية في روضات الأطفال ويعتمد كثيرا على النقطة السابعة من المنهج الدراسي الذي وضعه وزارة التربية الوطنية.
- ٢) قلة معرفة المدرسة عن خطة دراسية تعتمد على مبادئ تعليم العربية للأطفال.

التعليقات و المقارنة بين ما سبق من البحوث وهذا البحث

١. بالنسبة إلى البحث الأول من البحوث السابقة، هناك فروق كبيرة بينه وهذا البحث هي :
- ☒ أن دراسة البحث التي قدمها عبد الوهاب رشدي يستخدمها الإطار العملي الوصفي (Description Research) وأما هذا البحث الذي قدمه الباحث هو يستخدمه الإطار التجريبي (Experiment Research)
- ☒ إن الدراسة السابقة لا تحل المشكلات التي ألقاها الطلاب إلا أن يصف ويلاحظ بما وقع في الميدان من المشكلات في تدريس الاستماع فحسب. وبالعكس، يريد الباحث الآن حل المشكلات عند التلاميذ في مهارة الاستماع.
- ☒ كان البحث السابق يقام في المستوى الجامعي من قسم اللغة العربية وآدابها، وأما هذا البحث يختص للطلاب في المستوى الابتدائي في الصف الخامس.

✘ وكذلك من الناحية الوسيلة التعليمية التي يستفيد منها الباحثين. إن في الدراسة الماضية اسأخدم الباحث شريط الحوار (محتوى رسالة الحوار)، وأما الباحث الآن يستخدم الأناشيد.

ومما يستطيع الباحث الاستفادة من هذا البحث السابق هو أن نجاح عملية تعليم مهارة الاستماع يعتمد على عدة عناصر منها التخطيط الدراسي، الطريقة التعليمية، الوسائل التعليمية، اختيار المادة وغيرها. لذلك، إذا كان المعلم لا يهتم بهذه الأمور فمن الممكن ستؤدي إلى ورود المشكلات سواء كانت في العملية التعليمية أو في مستوى كفاءة الدارسين.

٢. بالنسبة إلى البحث الثاني لنور أنيسة رضوان، هناك عدة فروق بينه وبين هذا البحث الجديد هي :

✘ تبحت الدراسة السابقة في الخطة الدراسية في تعليم اللغة العربية على العموم، وأما هذه الدراسة الجديدة تركز على تعليم مهارة الاستماع.

✘ بالنسبة إلى مهجية البحث، يستخدم البحث السابق الإطار العملي الصفي (Classroom Action Research)، وأما هذا البحث يستخدم الإطار التجريبي بطريقة الجماعة الواحدة (Experiment Research One Group).

✘ تحل الدراسة السابقة الخطة الدراسية لمادة اللغة العربية . وأما هذا البحث يحل المشكلات عند التلاميذ في مهارة الاستماع.

✘ من الناحية المستوى لتعليمية، كانت الدراسة التعليمية تبحت في مستوى روضة الأطفال. وأما هذه الدراسة تبحت في المستوى الإبتدائي في صف الخامس.

✘ بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستخدمة، يستخدم البحث السابق الوسائل العامة في تصميمها، ويستخدم هذا البحث وسيلة خاصة أى الأناشيد. ويجب أن يلاحظ الباحث هنا أن الأناشيد التي قدمها الباحث في هذا البحث هي الأناشيد الطفولة التي قد قدمتها الباحثة من قبل، وهي الأناشيد التي ألفها الأستاذ محين (هو المدرس في قسم اللغة العربية -الجامعة الحكومية بمالانج). ولكن الباحثة السابقة ما طبقت الأناشيد في تدريسها إلا أنها تصميم المادة في تعليم اللغة العربية فحسب. ومما يستطيع الباحث الاستفادة من هذا البحث السابق هو أن المنهج الوضوح له دور مهم في نجاح العملية التعليمية لجميع المواد والمستويات خاصة في مهارة الاستماع للمستوى المتدئين، لأنه يعتبر كدليل للمدرس لإجراء عملية التعليم. إضافة إلى ذلك، على المدرسين قادرين على التخطيط الدراسي الجيد كالعملية الاستعدادية قبل إجراء التعليم في الفصل.



الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أ. منهج البحث

هذا البحث يتبع المدخل الكمي ويختار الباحث هذا المدخل لأن في إجراء العينة يهتم بتعبير المعنى والإجراء أو وصف الوقائع والحدوث الواقعية بطريقة طبيعية تتعلق بالتعبير استماعاً أو الأنشطة التي يمكن ملاحظتها ويستخدم الباحث أيضاً الطريقة الإحصائية في الإختبار البعدي. وأما شكل البحث المستعمل فهو البحث التجريبي ويعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر. أما نوع هذا البحث يعني بحث تجريبي في المجموعة الواحدة بالاختبارين القبلي والبعدي (One Group-Pretest Posttest Design). يجري هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد.⁴¹ وكما قال د. عماد صالح عن تعريف البحث التجريبي يعني البحث التجريبي هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين و ذلك عن طريق الدراسة

⁴¹ جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الثانية (-): دار النهضة

للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث
بدراسته.^{٤٢}

لقد جاءت فكرة البحث الإجرائي في هذا المجال على أساس تجريبي وتقويمي،
حيث خطط الباحث لثلاث مراحل أساسية:

١. ما قبل التجربة.

٢. التجربة.

٣. ما بعدها.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو أفراد الذين يجب إتباعهم أو اشتراكهم في هذا
البحث. وفي هذا البحث يختار الباحث الصف الخامس الابتدائي كمجتمع البحث.
وأما عينته جميع التلاميذ في الصف الخامس وعددهم ٢٥ تلميذاً، تسعة من التلاميذ
وست عشرة من التلميذات.

ج. متغير البحث

المتغير هو الخصائص التي تتميز بها مجموعة من الأفراد، أو طبيعتهم، أو بيئتهم
المتنوعة عن الآخر. وفي مجال البحث التجريبي يفيد المتغير قياس خصائص الذين
يبحثهم الباحث. وتعتبر نتائج لملاحظة على المتغير أو أكثر من البيانات الأساسية.
ينقسم المتغير في هذا البحث إلى قسمين كما يلي :

١. المتغير التابع أو Dependent Variable

⁴² عماد صالح، كيف تكتب بحثاً تربوياً، مجلة المعلم منتديات السبورة ثقافية تربوية جامعة ٢٠٠٧-٠١-٠٤:

هو المتغير الرئيسي في البحث الذي سيقوم الباحث بقياسها بعد تمام إعطاء المعالجة (treatment). وعلى هذا الأساس، يعتبر المتغير التابع منتج من جميع المتغيرات المتورطة في البحث. وبالنسبة إلى هذا البحث، فمتغيره التابع هو كفاءة الدارسين في مهارة الاستماع.

٢. المتغير المستقل أو Independent Variable

يعتبر المتغير المستقل علة التي تؤثر المتغير التابع. نستطيع القول بأن نوعية المتغير التابع تعتمد على نوعية المتغير المستقل. وفي هذا الصدد يكون استخدام الأغنية المتغير المستقل لأنه تؤثر كفاءة الدارسين في مهارة الاستماع.

د. إجراءات عملية البحث

- قبل أن يبدأ الباحث تطبيق هذا البحث هناك إجراءات البحث التي لا بد على الباحث أن يفعلها بتنظيم كما يلي :
١. يجري اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل ادخال المتغير المستقل في التجربة.
 ٢. يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى أحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
 ٣. يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
 ٤. يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق احصائياً.^{٤٣}

هـ. البيانات ومصادرها

⁴³ جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مرجع سابق، ص : ٢٠٩

المراد بها جميع ما سجله الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة و من الملحوظة الميدانية والوثائق لعملية تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية كالخطة التعليمية، والعملية الإجرائية، وتقوم إجراء التعليم ونتائجه.

أما مصادر البيانات هي أفراد البحث التي ينال الباحث منه البيانات،⁴⁴ والمعنيون في المدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو كرئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية وطبعا الطلاب في الصف الخامس والوثائق المتعلقة بما يركز عليه الباحث في هذا البحث.

و. أدوات البحث

يستخدم الباحث أدوات البحث التي تناسب مع أهداف هذا البحث كما يلي:

١. الاستبيان (The Questionnaire)

الاستبيان هو الوسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المحييب عليه بملته بنفسه.⁴⁵ رأى د. أحمد بدر،⁴⁶ "أن طريقة الاستبيان هي طريقة شائعة في البحث إلا أنها كثيرا مايساء استخدامها وفيما يلي بعض تلك الأخطاء الشائعة التي ينبغي على الباحث أن يتلافها. وبهذا الاستبيان يتمنى الباحث لحصول على الحقائق وتجميع البيانات آراء واتجاهات التلاميذ نحو تدريس مهارة الاستماع من خلال الأغنية ، ويتجه أيضا لمدرس اللغة العربية".

٢. المقابلة (Interview)

⁴⁴ Arikunto, *Opcit.* ص 107.

⁴⁵ عماد صالح، مرجع سابق، ٢٠٠٧-٠١-٠٩: www.almuallem.net 09: 29

⁴⁶ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت: الناشر وكالة المطبوعة عبدالله حرمي، ١٩٨٢)، ص: ٣٤٧.

المقابلة هي حوار يدور بين الباحث وشخص آخر (المستجيب) يرغب في التعرف على رأيه في موضوع المقابلة ، وتبدأ بخلق علاقة طيبة بينهما ليضمن الباحث أدنى حد من التعاون من المستجيب.⁴⁷

رأى د. أحمد بدر⁴⁸ "إن المقابلة تصبح أفضل وأعلى superior من طرق جمع البيانات الأخرى ، فالخطوة الهامة الأولى التي يجب أن يقوم بها الباحث حتى تكون مقابله فعالية ، هي أن يسعى للحصول على ثقة وتعاون المستجيب . وبهذه المقابلة كان الباحث سيقابل المتعاون (المدرس) لحصول المعلومات عن تنمية التلاميذ في تدريس مهارة الاستماع من خلال الأغنية".

٣. الاختبارات (Test)

الاختبارات نوع من الملاحظة المضبوطة المنظمة لعينة من الأداءات والسلوك الذي يصعب ملاحظته على طبيعته في الواقع لفترات طويلة ، وهي متعددة بدرجات كبيرة منها ما يقيس أساليب الأداء للمفحوصين ، وإمكانياتهم ومنها ما هو عام شامل ومنها ما هو محدود متخصص.⁴⁹

يقصد بتدريبات الاستماع ذلك النوع من التدريبات اللغوية الذي يجعل محور اهتمامه مهارة الاستماع دون التعرض للنص مكتوبا. وفي مثل هذه التدريبات تعتبر الاستعانة بمهارات أخرى أمرا مساعدا وليس أساسيا. كأن تعرض على الطالب صفحة عليها مجموعة من البدائل يختار منها ما يناسب السؤال الذي سيعرض.

⁴⁷ عماد صالح، مرجع سابق، ٢٠٠٧-٠١-٠٩ : www.almuallem.net :٣١:٠٩

⁴⁸ أحمد بدر، مرجع سابق، ٣٤٧

⁴⁹ عماد صالح، مرجع سابق، ٢٠٠٧-٠١-٠٩ : www.almuallem.net :٣٣:٠٩

ولهذه التدريبات أهمية كبيرة خاصة في برامج تعليم العربية في البلدان غير العربية. إذ لا يتعرض طلابها عادة إلى مواقف يتصلون فيها شفها مع الناطقين بالعربية.⁵⁰

وأما نوع هذا الإختبار كما يلي :

١. الإختبار الشفوي : تعتبر الإختبار الشفوي من الإختبار الهام لبعض المواقف : ويتناول جوانب معينة لا يعالجها الاختبارات الأخرى. تميز الإختبار بالمزايا الهامة التالية:⁵¹
 - يتعرف المعلم على مستوى التلميذ في نطق الحروف وإخراجه من مخارجها الصحيحة وقدرة التلميذ على التعبير الشفوي ، والطلاقة في الحديث، والتعبير عن أفكاره بأسلوب مناسب ، وسرعة التفكير وربط المعلومات.
 - تناسب المبتدئين من التلاميذ لعدم قدرتهم على التعبير عن أفكارهم كتابيا.
 - تتيح الفرصة للتلاميذ للاستماع إلى إجابات زملائهم ، للاستفادة من الإجابات الصحيحة وتجنب الإجابات الخاطئة ، كما تعمل على تصويب الأخطاء في حينها .
 - تدفع التلاميذ للإعداد للدرس لتجنب الأخطاء أمام زملاء .
 - تساعد المعلم على التمييز بين التلاميذ المتقارئين في المستوى .
٢. والإختبار الكتابي : بهذا الإختبار كان الباحث يأخذ الإختبار من نوع الإختبار الموضوعي وتتكون هذا الإختبار باختلاف أنواعها من مجموعة

⁵⁰ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: مصر، منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ٢٢٢.

⁵¹ محمد إبراهيم الخطيب ، مرجع سابق، ص: ١٩٤

- كبيرة من الأسئلة تنحصر الإجابة عن كل سؤال منها في علامة معينة أو في كلمة أو في عبارة ، وتميز بما يلي :⁵²
- إن النتائج التي يمكن التواصل إليها لا تتأثر بشخصية المصحح أو حالته النفسية، فهي تبعد أثر الذاتية .
 - يقيس المعلم فيها مهارة واحدة في السؤال الواحد.
 - تتضمن عددا كبيرا من الأسئلة ذات الإجابة القصيرة ، ومن ثم يمكنها تغطية معظم جوانب المقرر الدراسي ، فتحقق شمول عملية التقويم .
 - سهلة التصحيح ، ويستغرق تصحيحها زمنا قصيرا . ويمكن أن يصححها التلاميذ إذا دربوا على ذلك ، وفي بعض الامتحانات يتولى تصحيحها الحاسب الآلي .
 - تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين لم يصلوا بعد إلى اكتساب مهارة الكتابة ، أو مهارة التعبير اللغوي .
 - تساهم هذه الاختبارات في تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ ، فهي تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على إبداء الرأي وإصدار الحكم ويتمثل ذلك في أسئلة الصواب والخطأ ، كما أنه تساعد التلاميذ على الدقة في التفكير والتعبير ويتمثل ذلك في أسئلة الاختيار من متعدد .

٤. الملاحظة (Observation)

الملاحظة : هي رصد السلوك الإنساني دون أن يشعر الملاحظ بذلك لأن شعور الإنسان بالرصد يجعله يزيّف سلوكه وتصرفاته.⁵³

⁵² محمد إبراهيم الخطيب ، مرجع سابق، ص: ١٩٧-١٩٨

⁵³ عماد صالح، مرجع سابق، ٢٠٠٧-٠١-٠٩ : www.almuallem.net ٠٩:٣٤

رأى د. أحمد إبراهيم قنديل⁵⁴ "أما ملاحظة أداء المدرس فيتم عادة باستخدام بطاقات ملاحظة تتضمن الجوانب والمهارات التي يجب أن تتوفر في المدرس أو مهام المدرس ومناشطه وإدارته في حالة تقويم أداء المدرس".
ويتمنى الباحث بما ليحصل على المعلومات بالفحص المباشر عن طبيعة سلوك التلاميذ والبيئة اللغوي وخطة التدريس ومادة تدريس مهارة الاستماع.

ز. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.⁵⁵ وفي هذا البحث، أراد الباحث تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمعرفة مدى تأثير استخدام المتغير المستقل على المتغير التابع بوسيلة الاختبار "ت" (t-test) كما يلي⁵⁶:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2}{N(N-1)}}}$$

التوضيح :

t	: المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient) المطلوب
Md	: معدل درجة الانحراف بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي
d	: درجة الانحراف بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي
N	: عدد عينة البحث (الدارسين)
Σ	: المجموع الكلي

⁵⁴ أحمد إبراهيم قنديل، *أسس طرق التدريس*، (لم يذكر المحل والناشر والمطبعة، ١٩٩٥)، ص: ٢٢٩ .

⁵⁵ محمد لبيب النحيجي ومحمد منير مرسى، *البحث التربوي أصوله ومناهجه*، (عالم الكتب : القاهرة، ١٩٨٣م)، ص. ٢٥٠ .

⁵⁶ Burhan Bungin. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Komunikasi, Ekonomi, dan Kebijakan Publik Serta Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*. (Jakarta : Kencana Prenana Media Group, 2008) hal. 191.

بعد معرفة المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient)، فعلينا القيام بتعيين درجة الحر (Degree of Freedom/d.f) بالقاعدة التالية :

$$df = N - 1$$

ويليها علينا أيضا تثبيت المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient) ومقارنتها بالمعامل المقرر في القائمة "ت" (T-Table) بالمستوى المعنوي (Significance Level) المعين. وأما معيار اختبار "ت" فهي⁵⁷ :

١. إذا كان المعامل الحسابي "ت" أكبر من المعامل المقرر في القائمة "ت" فكانت الفرضية الإحصائية (Statistical Hypothesis/H₀) مردودا و الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis/H_a) مقبولا.

٢. إذا كان المعامل الحسابي "ت" أصغر من المعامل المقرر في القائمة "ت" فكانت الفرضية الإحصائية (Statistical Hypothesis/H₀) مقبولا و الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis/H_a) مردودا.

⁵⁷ Purwanto. *Metodologi Penelitian Ksuantitatif untuk Psikologi dan Pendidikan*. (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2008),hal 296.



عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول إجراءات البحث

أ. الإعداد.

في بداية عملية البحث قام الباحث بتشخيص المشكلات والظواهر الموجودة في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهاجو. تعمل هذه العملية بالملاحظة المباشرة على تعليم اللغة العربية في الفصل وكذلك المقابلة مع مدرس اللغة العربية و ٦ الطلبة في هذه المدرسة. تفيد هذه الأنشطة معرفة مدى فعالية تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع ومدى كفاءة الطلبة فيها ومدى احتياجهم إلى تنمية.

اعتمادا على نتائج الملاحظة والمقابلة، اكتشف الباحث الأمور التالية :

١. اختلاف الخلفية اللغوية عند التلاميذ.
٢. عدم البيئة اللغوية.
٣. عدم الوسائل التعليمية المتوافرة كالمعمل اللغوي وغيره.
٤. المادة التي قدمها المدرس لايشجع التلاميذ إلى تنمية مهارة الاستماع
٥. الطريقة والاستراتيجية التعليمية المستخدمة كانت أقل فعالية في تدريس مهارة الاستماع
٦. حصة درس اللغة العربية محددة غير كافية

بعد ذلك، قام الباحث بتحديد وتعيين مجتمع البحث وعينته لتسهيل إجراءات عملية البحث. كما ذكر الباحث في الفصل السابق، أن تصميم هذا البحث بحث تجريبي في المجموعة الواحدة بالاختبارين القبلي والبعدي (One Group-Pretest Postest Design). يفيد هذا التصميم بجمع المجموعة الضابطة (Controlled Group) والمجموعة التجريبية (Experiment Group) في نفس المجموعة أو في نفس الفصل.

قدم الباحث بعدها الاختبار القبلي (T1) تأكيدا على ما حصل عليه الباحث من الملاحظة والمقابلة. يعتبر هذا الاختبار مقياس كفاءة التلاميذ في مهارة الاستماع بوصفهم كالمجموعة الضابطة، قبل تقديم المعالجة (treatment) لهم بوصفهم كالمجموعة التجريبية. بعبارة أخرى أراد الباحث معرفة تأثير المتغير المستقل (independent variable) على المتغير التابع (dependent variable).

استنادا إلى نتائج الاختبار، اعتقد الباحث أن التلاميذ في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهاجو في حاجة إلى تنمية مهاراتهم اللغوية، وبصفة خاصة مهارة الاستماع. وأيضاً، قام الباحث باعداد كل ما يتعلق بأنشطة البحث عن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية في هذه المدرسة كالخطة التعليمية، وطريقة التقويم وتحليله وغيرها

ب. تنفيذ البحث في تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية

كما ذكر الباحث فيما سبق، أن عينة في هذا البحث مجموعة واحدة أي الصف الخامس من مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهاجو، حيث تجتمع فيها المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. في بداية البحث، كان الطلاب في هذا الفصل يعدون كالمجموعة الضابطة الذين عليهم أن يلتحقوا بالاختبار القبلي قبل أن يلتحقوا بالمعالجة التي سيقوم بها الباحث فيما بعد. يفيد هذا الاختبار لنيل الدرجة الأساسية (Based Score) التي سيفارنها الباحث مع نتائج الاختبار البعدي.

بعد الاختبار القبلي، أصبحت هذه المجموعة الضابطة مجموعة تجريبية. وبعد أن رأى الباحث أنهم مستعدون، بدأ الباحث القيام بتنفيذ البحث في تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية. أعطى الباحث المعالجات في أنشطتهم التعليمية لمعرفة أنك تأثير أو تغييرات ذات شأن أم لا. وتجري هذه المعالجات متتابعة على الأنشطة التالية :

١. يقرأ المدرس نص المادة غير المشكل والتلاميذ يستمعون إليه.
بعد أن يبدأ المدرس (الباحث) الحصة، يقدم النص المقروء ويقرؤه بالجهر حتى يستطيع التلاميذ استماعها استماعا جيدا والتفريق بين أصواتها. وفي إجراء هذا البحث، كان الباحث يقدم ٣ موضوعات في ٣ لقاءات وهي الحديقة، و يوم العطلة، و قلبي سعيد. ولا ينسى المدرس تشجيع التلاميذ في اللغة العربية لتزويد رغبتهم في تعلمها.
٢. يترجم المدرس نص المادة ثم يعرف المفردات الجديدة.
بعد أن يستمعوا التلاميذ إلى القراءة، يشرح المدرس المفردات الجديدة عند التلاميذ ويترجم نص المادة لكي يفهموا مضمون القراءة فهما جيدا. يمكن المدرس كتابة هذه المفردات على السبورة أو بوسيلة البطاقة المصورة أو بالشرح الشفوي حتى يستطيع التلاميذ كتابتها في كراساتهم أو حفظها. ويمكن كذلك، أن يسأل التلاميذ المدرس ما لديهم من المفردات الصعبة.
٣. يطلب المدرس من التلاميذ قراءة نص المادة و ترجمته.
تفيد هذه الأنشطة لمعرفة استيعاب التلاميذ على نص المادة لفظا ومعنا. إضافة إلى ذلك، سيرف المدرس كيف كفاءتهم في الاستماع حينما استمعوا إلى قراءة المدرس. وهذا يعتبر أيضا كفرصة لتدريب وممارستهم على قراءة صحيحة سليمة، لذلك على التلاميذ أن يقرؤوا قراءة جهرية.
٤. يطلب المدرس من التلاميذ استماعا إلى المفردات ذات أصوات متقاربة ثم ممارسة على نطقها الصحيح.
تعتبر هذه الأنشطة مهمة لممارسة التلاميذ وتعويدهم على استماع الأصوات العربية التي لها خصائص ومميزات تتميز بها عن الأصوات في اللغات الأخرى. بهذا، يرجى أن يكون التلاميذ قادرين على تمييز وتفريق الأصوات المتجاورة في الكلمات العربية مثل "س" و "ش"، و "ح" و "ه"، وما إلى ذلك.
٥. يطلب المدرس من التلاميذ استماعا إلى الغناء لها علاقة بالمادة المدروسة.
يقدم المدرس في هذه الفرصة الغناء. ولا بد من أن هذا الغناء لها علاقة وطيدة بالمادة المدروسة وكذلك مضمونه ومفرداته ملائمة مع مستوى الدارسين. إضافة إلى ذلك، لا بد من أنه من الأغنية المعروفة عند التلاميذ. وفي هذا البحث، قدم الباحث ٣ أغنية مشهورة التي مضمونها متعلق بالمادة المدروسة وهي "انظر بستتي"، و "ركوب العربة"، و "لو أنت سعيد".
٦. يشرح المدرس المفردات الجديدة ويترجم نص الغناء.
هذا مما يجب على المدرس القيام به سواء كان شفويا أو كتابيا. وعليه أيضا ربط المفردات ومضمون الغناء بالمادة المدروسة ذلك اليوم. ويمكن التلاميذ تقديم الأسئلة حول المادة التعليمية أو الغناء.
٧. يطلب المدرس من التلاميذ أن ينشدوا الغناء جماعة.
تفيد هذه الأنشطة استراتيجية مثيرة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية حيث تشجعهم و تزيد رغبتهم في تعلمها. إضافة إلى ذلك، تحمل هذه الأنشطة جوا مريحا أثناء تعليم اللغة العربية في الفصل خاصة في الحصة الأخيرة، وفي نفس الوقت تعود التلاميذ على استماع ونطق الأصوات العربية بطريقة مبهجة.
٨. يطلب المدرس من التلاميذ إعطاء الأشكال لنص الغناء المسموع وقرآته و ترجمته.
تهدف هذه الأنشطة إلى معرفة مدى فهم التلاميذ حول الغناء لفظا ومعنا. وكذلك تدريبهم على الاستماع الجيد والقراءة الصحيحة والفهم السليم وتحسين كتابتهم.
٩. يقدم المدرس الأسئلة الاستيعابية حول الغناء والمادة.
هذا يعتبر كوسيلة لمعرفة إلى أي مدى التحصيل الدراسي عند التلاميذ في الحصة من جديد. إضافة إلى ذلك، هذه الأنشطة تفيد لمعرفة هل وصلت العملية التعليمية إلى الأهداف المنشودة أم لا. يمكن المدرس تقديم هذه الأسئلة شفويا أو كتابيا. وقبل أن يختتم المدرس الحصة، عليه أن يقوم بالاختبار لمعرفة كفاءة التلاميذ في المادة المدروسة.

ومما يجب على الباحث مراعاته أثناء إجراء عملية البحث ملاحظة جميع مراحل إجراء البحث وكذلك ملاحظة جميع المتغيرات الموجودة حول عينة البحث التي من الممكن أن تؤثر المتغير المستقل لهذا البحث حتى تكون نتائج هذا البحث أقل صحيحة أو أقل موضوعية.

المبحث الثاني عرض البيانات

أ. نتائج الاختبار القبلي (Pretest)

بناء على البيانات السابقة، أن الاختبار القبلي تقام قبل إعطاء المعالجة. قام الباحث بهذا الاختبار لتعيين الدرجة الأساسية لهذا البحث، ويختص الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة. وسيعرض الباحث نتائجه في الجدول الآتي.

الجدول ١

قائمة نتائج الاختبار القبلي

الطبقة	الدرجة	المؤشر					اسم التلاميذ	رقم
		فهم النص	المفردات	اختلاف الأصوات	ملئ الفراغ من الكلمات	ملئ الحركة		
ضعيف	٣٥	٥	٧	٨	٧	٨	سيتي خير	١.
ف	٤٧	٨	٩	٨	١١	١١	الأمة	٢.
مقبول	٣٧	٧	٦	٨	٦	١٠	مولود	٣.
ضعيف							خير النساء	

ف	٣٨	٩	٦	٨	٨	٧		.٤
ضعيف	٣١	٤	٥	٧	٦	٩	أمي معرفة	.٥
ف	٣٤	٦	٩	٦	٦	٧	محمد فرايوغو	.٦
ضعيف	٣٥	٧	٨	٦	٧	٧	محمد عدلا	.٧
ف	٤٨	٨	٨	٩	٨	١٣	الحزم	.٨
ضعيف	٣٦	٧	٥	٩	١٠	٦	هدلدار ركمنا	.٩
ف	٣٦	٦	٩	٨	٦	١٣	روضة الجنة	.١٠
ضعيف	٣٢	٥	٦	٦	٦	٧	لية أزكية	.١١
مقبول	٦٢	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	محمد عين	.١٢
ضعيف	٢٩	٤	٧	٥	٦	٨	الرفيق	.١٣
ف	٦٤	١٣	١٣	١١	١٤	١١	سيتي نور	.١٤
ضعيف	٣١	٤	٥	٧	٧	١٣	الفريدة	.١٥
ف	٤٦	٨	١١	٧	٩	١٠	إخلاص العملية	.١٦
ضعيف	٤٧	٨	٩	٨	٩	١٣	محمد رضوان	.١٧
متوسد	٤٨	٧	٩	١٢	١٠	١٠	مبين	.١٨
ط	٦٣	١٣	١٤	١١	١٢	١٢	سيتي نور فاطمة	.١٩
ضعيف	٤٨	٩	٩	١٠	١٠	١٠	فبري نور	.٢٠
ف	٣٠	٦	٥	٦	٧	٧	هداية	.٢١
متوسد	٤٣	٨	٩	٨	١١	١١	محمد فطاني	.٢٢
ط	٥٠	٩	١٢	٩	١٢	١٢	تننري	.٢٣
ضعيف	٥٤	٩	١١	١٢	١١	١١	أولي النعمة	.٢٤
مقبول	٤٨	٨	١٣	٨	١٢	١٢	إيصامة الفائزة	.٢٥

مقبول						إروان
متوس						فافا
ط						سيئي إستيقامة
مقبول						أيوندا
ضعي						أحمد خير
ف						العارفين
ضعي						
ف						
مقبول						
مقبول						
مقبول						
	١٠٧٢	مجموع النتائج				
ضعي	٤٢،٨	معدل (\bar{x})				
ف	٨					

توضيحا للجدول السابق، يقدم الباحث فيما يلي درجة التكرار لنتائج الاختبار القبلي في مهارة الاستماع :

الجدول ٢
درجة تكرار نتائج الاختبار القبلي

الرقم	الطبقة	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلاميذ	نسبة مئوية (%)
١	ممتاز	٩١ - ١٠٠	٠	٠%
٢	جيد	٧٦ - ٩٠	٠	٠%
٣	متوسط	٦١ - ٧٥	٣	١٢%
٤	مقبول	٤٦ - ٦٠	٩	٣٦%

٥	ضعيف	٠ - ٤٦	١٣	٥٢ %
مجموعة			٢٥	١٠٠ %

من خلال الجدول السابق، ظهرت أن معدل نتائج الاختبار القبلي ٤٢،٨٨ أو على مستوى ضعيف. إضافة إلى ذلك، من ٢٥ تلميذا في الصف الخامس من مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهارجو، ٣ تلاميذ يحصلون على درجة متوسط، ٩ تلاميذ يحصلون على درجة مقبول، و ١٣ منهم من الضعفاء. من هنا، اتضح لنا أن لا أحد في هذا الفصل يحصلون على درجة جيد و ممتاز. وهذه الحقائق تدل على أن كفاءة التلاميذ وقدرتهم على مهارة الاستماع مازالت منخفضة. وهذه تحت الباحث على القيام بالبحث التجريبي باستخدام الأغنية، و رأى الباحث أنها أكثر فعالة لتنمية مهارة الاستماع عند التلاميذ في هذه المدرسة مثلما ذكرت في فروض هذه البحث.

ب. نتائج الاختبار البعدي (Posttest)

بعد أن يكمل الباحث إعطاء المعالجة للمجموعة التجريبية، قام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة هل هناك تأثير إعطاء المعالجة على كفاءة التلاميذ في مهارة الاستماع أم لا. يفيد هذا الاختبار لقياس إلى أي مدى فعالية تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية في مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهارجو. وعلى هذا، سيعرض الباحث نتائج هذا الاختبار في الجدول الآتي.

الجدول ٣
قائمة نتائج الاختبار البعدي

رقم	اسم التلاميذ	المؤشر					الدرجة	الطبة
		ملئ الحر كة	ملئ الفراغ من الكلمات	اختلاف الأصوا ت	المفردا ت	فهم الذ ص		
١.	سيتي خير الأمة	١٦	١٥	١٦	١٧	١٦	٨٠	جيد
٢.	مولود	١٨	١٨	١٦	١٨	١٧	٨٧	جيد
٣.	خير النساء	٢٠	١٧	١٩	١٨	١٥	٨٩	جيد
٤.	أمي معرفة	١٩	١٨	١٨	١٦	١٨	٨٩	جيد
٥.	محمد فرايوغو	١٥	١٤	١٥	١٤	١٣	٧١	متوسط
٦.	محمد عدلا	١٩	١٧	١٨	١٩	١٧	٩٠	جيد
٧.	الحزم	١٧	١٧	١٨	١٦	١٥	٨٣	جيد
٨.		١٩	١٩	١٨	١٧	١٧	٩٠	جيد

جيد	٨٥	١٥	١٧	١٧	١٧	١٩	٩. هلدار ركنة
جيد	٩٤	١٨	١٧	٢٠	٢٠	١٩	١٠. روضة الجنة
ممتاز	٩٠	١٧	١٩	١٨	١٨	١٨	١١. لية أزكية
جيد	٩٨	١٨	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٢.
ممتاز	٨٧	١٧	١٧	١٧	١٩	١٧	١٣. محمد عين الرفيق
جيد	٩٦	١٨	١٩	١٩	٢٠	٢٠	١٤. سيتي نور
ممتاز	٧١	١٤	١٤	١٥	١٤	١٤	١٥. الفريذة
متوسط	٨١	١٥	١٥	١٧	١٦	١٨	١٦. إخلاص العملية
جيد	٨٤	١٦	١٦	١٦	١٩	١٧	١٧. محمد رضوان
جيد	٨٩	١٧	١٨	١٧	١٩	١٨	١٨. مبین
جيد	٩٦	١٩	٢٠	١٩	١٨	٢٠	١٩. سيتي نور
جيد	٩٤	١٦	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢٠. فاطمة
ممتاز	٧٠	١٤	١٣	١٥	١٣	١٥	٢١. فبري نور هداية
ممتاز	٨٢	١٦	١٦	١٦	١٦	١٨	٢٢. محمد فطاني
متوسط	٩٣	١٧	١٧	١٩	٢٠	٢٠	٢٣. تنتري
جيد	٩٣	١٨	٢٠	١٩	١٦	٢٠	٢٤. أولي النعمة
ممتاز	٨٦	١٤	١٧	١٦	١٤	١٥	٢٥. إيصامة الفائزة
ممتاز							إروان
جيد							فافا
							سيتي إستيقامة
							أيوندا
							أحمد خير

							العارفين
	٢١٦٨	مجموع النتائج					
جيد	٨٦,٧ ٢	معدل (\bar{x})					

توضيحا للجدول السابق، يقدم الباحث فيما يلي درجة التكرار لنتائج الاختبار البعدي في مهارة الاستماع :

الجدول ٤
درجة تكرار نتائج الاختبار البعدي

الرقم	الطبقة	مسافة تحديد النتيجة	عدد التلاميذ	نسبة مئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠ - ٩١	٧	٢٨ %
٢	جيد	٩٠ - ٧٦	١٥	٦٠ %
٣	متوسط	٧٥ - ٦١	٣	١٢ %
٤	مقبول	٦٠ - ٤٦	٠	٠ %
٥	ضعيف	٤٦ - ٠	٠	٠ %
	مجموعه		٢٥	١٠٠ %

استنادا إلى الجدول السابق، ارتفعت معدل نتائج الاختبار البعدي إلى ٨٦,٧٢ أو على مستوى جيد. إضافة إلى ذلك، من ٢٥ تلميذا في الصف الخامس من مدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية تولانجان سيدوهارجو، ٧ منهم يحصلون على درجة ممتاز، ١٥ منهم يحصلون على درجة جيد، و ٣ منهم من المتوسطين. ويجب أن يلاحظ الباحث هنا، لو قارنا بين الاختبارين فنتائج الاختبار البعدي أعلى وأحسن مما في الاختبار القبلي، حتى لا أحد في الاختبار البعدي يحصل على درجة مقبول وضعيف. ويستطيع الباحث أن يستنتج منها بصفة عامة بأن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية تستطيع ترقية كفاءة التلاميذ وقدرتهم.

ج. نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبيان

تعتبر الملاحظة من الأدوات البحث يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات حول إجراء العملية التعليمية داخل الفصل في ٣ لقاءات. تجري الملاحظة اعتمادا بإعطاء النقاط على المؤشرات المعينة لمعرفة تغييرات وتطورات عملية تعليم الاستماع من خلال الأنشيد داخل الفصل كما ذكرت في الجدول الآتي :

رقم	المؤشرات	اللقاء			مجموع النقط
		الأول	الثاني	الثالث	
١	تقديم الأهداف التعليمية	٤	٥	٥	١٤
٢	تشجيع التلاميذ	٤	٥	٥	١٤
٣	الربط بالمادة السابقة	٤	٤	٤	١٢
٤	تعريف المفردات الجديدة	٣	٤	٥	١٢
٥	يقرأ المدرس النص غير المشكل وبيان مفرداته وترجمته	٤	٤	٥	١٣
٦	اهتمام التلاميذ حين الاستماع إلى النص يقرأه المدرس	٤	٤	٥	١٣
٧	تقديم الأسئلة حول النص	٣	٤	٥	١٢
٨	اهتمام التلاميذ بإجابة الأسئلة	٣	٤	٥	١٢
٩	درجة الصعوبة وعلاقة الأسئلة بالمادة	٤	٣	٤	١١
١٠	إسماع الأناشيد والتوضيح وتقديم الأسئلة عنها	٣	٤	٥	١٢
١١	اهتمام التلاميذ أثناء الاستماع إلى الأناشيد وإجابة الأسئلة	٤	٤	٤	١٢
١٢	اهتمام التلاميذ حينما ينشدون جماعة	٤	٤	٥	١٣
١٣	تناسب إلقاء المادة بالخطة	٣	٤	٥	١٢
١٤	اهتمام التلاميذ في استقبال المادة	٤	٤	٥	١٣
١٥	تأكيد المادة	٤	٤	٥	١٣
١٦	إعطاء تدريبات	٣	٤	٤	١١
١٧	تنظيم الوقت	٣	٤	٤	١١
١٨	جو الفصل أثناء العملية التعليمية	٣	٤	٥	١٢

التوضيح : (٥) جيد جدا، (٤) جيد، (٣) مقبول، (٢) ناقص، (١) ناقص جدا.
نال الباحث أيضا البيانات والمعلومات لهذا البحث من المقابلة التي قام الباحث بها مع أحد مدرسي اللغة العربية مرتين قبل التجربة وبعد التجربة. تفيد المقابلة قبل التجربة لجمع البيانات الأولى عن تعليم الاستماع في الصف الخامس من المدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو وآراء المدرس في تعليم الاستماع من خلال الأناشيد. وتفيد المقابلة الثانية بعد التجربة لمعرفة تغييرات وتطورات تعليم الاستماع من خلال الأناشيد وآراء المدرس عنها. ويمكن تلخيص نتائج هتين المقابلتين فيما يلي :

١. قبل التجربة

- كان المدرس استخدم الطريقة التعليمية المختلطة في تعليم اللغة العربية
 - التلاميذ لا يتحمسون
 - التحصيل الدراسي لدي التلاميذ غير جيد
 - من العوائق وجدها المدرس : عدم الوسيلة التعليمية، اللغة الإنجليزية أحب لدى التلاميذ من اللغة العربية، عدم البيئة اللغوية، و ضعف كفاءة المدرسين في التعليم.
 - سمع المدرس من قبل عن استخدام الأناشيد في تعليم الاستماع لكن لم يطبق في هذه المدرسة.
٢. بعد التجربة
- رأى المدرس أن تعليم الاستماع من خلال الأناشيد سيء جديد جذاب ويوافق معه.

- رأى المدرس أن استخدام الأناشيد مناسب لتعليم اللغة العربية على وجد العام ومهارة الاستماع بصفة خاصة لأنها تحمل جوا راحة واسترخاء ويساعد التلاميذ للتعود على الاستماع الجيد إلى الأصوات العربية.
 - وجد المدرس التغييرات والتطورات الإيجابية في العملية التعليمية للغة العربية والتلاميذ يتحامسون في التعليم.
 - وجد المدرس الارتقاء في التحصيل الدراسي عند التلاميذ في مهارة الاستماع بعد التجربة.
 - رأى المدرس أن التلاميذ يحبون تعليم الاستماع من خلال الأناشيد ويرجون من المدرسين استخدام هذه الوسيلة مرات أخرى في تعليم الاستماع فيما بعد.
- ويضيف الباحث هنا أن بعد تمام العملية التجريبية يوزع الباحث للتلاميذ الاستبيان لنيل البيانات والمعلومات عن آرائهم حول تعليم الاستماع من خلال الأناشيد التي مروا بها تأكيدا للبيانات السابقة. وسيعرض الباحث نتائج الاستبيان في الجدول التالي :

رقم	الأسئلة	عدد المجيبين	
		نعم	لا
١	أتعلمت الاستماع من قبل ؟	٢	٢٣
٢	أرغبت في درس مهارة الاستماع ؟	٢٥	٠
٣	أفهمت بسرعة من أنشطة الاستماع إلى مدرسك ؟	٢١	٤
٤	أمهارة الاستماع سهلت عليك ؟	٢٣	٢
٥	أرغبت في طريقة التعليم مهارة الاستماع استخدمها مدرسك ؟	٢٣	٢
٦	أطلبك مدرسك تطبيق مهارة الاستماع من قبل ؟	٢٥	٠
٧	أوجدت في نفسك التغييرات الإيجابية في مهارة الاستماع ؟	٢٣	٢
٨	أوافق بتعليم الاستماع من خلال الأناشيد بعد ؟	٢٥	٠

المبحث الثالث
تحليل البيانات وتفسيرها

أ. تحليل نتائج الاختبار

بعد أن يحصل الباحث على البيانات أثناء إجراء هذا البحث وينظمها، أخذ الباحث يحللها لمعرفة هل هناك التغيير أو التأثير في كل متغير، حتى يستطيع الباحث الاستنتاج منها. كما ذكر في الفصل السابق، يسلك الباحث في هذا البحث طريقة اختبار "ت" (T-Test) للبحث التجريبي على المجموعة الواحدة كما يلي :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2}{N(N-1)}}}$$

التوضيح :

t : المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient) المطلوب
Md : معدل درجة الانحراف بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي
d : درجة الانحراف بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي
N : عدد عينة البحث (الدارسين)
∑ : المجموع الكلي

بناء على هذه القاعدة، يقدم الباحث قائمة درجة الانحراف عند التلاميذ في الاختبارين القبلي البعدي ومعدله كما يلي :

الجدول ٥

قائمة درجة الانحراف بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	اسم التلاميذ	نتائج الاختبار القبلي (X _b)	نتائج الاختبار البعدي (X _a)	d (X _a -X _b)	d ² (X _a -X _b) ²
١.	سيتي خير الأمة	٣٥	٨٠	٤٥	٢٠٢٥
٢.	مولود	٤٧	٨٧	٤٠	١٦٠٠
٣.	خير النساء	٣٧	٨٩	٥٢	٢٧٠٤
٤.		٣٨	٨٩	٥١	٢٦٠١
٥.	أمي معارفة	٣١	٧١	٤٠	١٦٠٠

٣١٣٦	٥٦	٩٠	٣٤	محمد فرايوغو	.٦
٢٣٠٤	٤٨	٨٣	٣٥	محمد عدلا	.٧
١٧٦٤	٤٢	٩٠	٤٨	الحزم	.٨
٢٤٠١	٤٩	٨٥	٣٦	هلدار ركمنة	.٩
٣٣٦٤	٥٨	٩٤	٣٦	روضة الجنة	.١٠
٣٣٦٤	٥٨	٩٠	٣٢	لية أزكية	.١١
١٢٩٦	٣٦	٩٨	٦٢	محمد عين	.١٢
٣٣٦٤	٥٨	٨٧	٢٩	الرفيق	.١٣
١٠٢٤	٣٢	٩٦	٦٤	سيئي نور الفريدة	.١٤
١٦٠٠	٤٠	٧١	٣١	إخلاص العملية	.١٥
١٢٢٥	٣٥	٨١	٤٦	محمد رضوان	.١٦
١٣٦٩	٣٧	٨٤	٤٧	مبين	.١٧
١٦٨١	٤١	٨٩	٤٨	سيئي نور	.١٨
١٠٨٩	٣٣	٩٦	٦٣	فاطمة	.١٩
٢١١٦	٤٦	٩٤	٤٨	فبري نور	.٢٠
١٦٠٠	٤٠	٧٠	٣٠	هداية	.٢١
١٥٢١	٣٩	٨٢	٤٣	محمد فطاني	.٢٢
١٨٤٩	٤٣	٩٣	٥٠	تننري	.٢٣
١٥٢١	٣٩	٩٣	٥٤	أولي النعمة	.٢٤
١٥٢١	٣٩	٨٦	٤٨	إيصامة الفائزة إروان	.٢٥

			فافا سيبي إستيقامة أيوندا أحمد خير العارفين
٤٩٦٣٩	١٠٩٧	مجموعة النتائج (Σ)	
	٤٣,٨٨	معدل (x̄)	

اعتمادا على هذا الجدول، اتضح لنا المعلومات الآتية :

$$\begin{aligned}
 N &= 25 \\
 \sum d &= 1097 \\
 \sum d^2 &= 49639 \\
 Md &= \frac{\sum d}{N} \\
 &= \frac{1097}{25} \\
 &= 43,88
 \end{aligned}$$

و فيما يلي العملية الحسابية للاختبار "ت" (T-test) :

$$\begin{aligned}
 t &= \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2}{N(N-1)}}} \\
 &= \frac{43,88}{\sqrt{\frac{49639}{25(25-1)}}} \\
 &= \frac{43,88}{\sqrt{\frac{49639}{600}}} \\
 &= \frac{43,88}{\sqrt{82,73}} \\
 &= \frac{43,88}{9,1} \\
 &= 4,82
 \end{aligned}$$

بعد معرفة المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient)، فعلينا القيام بتعيين درجة الحر (Degree of Freedom/d.f)، ثم تثبيتها ومقارنتها بالمعامل المقرر في القائمة "ت" (T-Table) بالمستوى المعنوي (Significance Level) ١% (٠,٠٠١) و ٥% (٠,٠٠٥) التي تجري في النمط التالي :

$$\begin{aligned} d.f &= (N-1) \\ &= 25 - 1 \\ &= 24 \end{aligned}$$

$$\alpha = 1\% \Rightarrow t_{(24)(0,01)} = 2,797 \text{ (T-Table)}$$

$$\alpha = 5\% \Rightarrow t_{(24)(0,05)} = 2,064 \text{ (T-Table)}$$

استنادا إلى النمط الحسابي السابق، إن معامل حسابي "ت" ٤,٨٢، وأما المعامل في القائمة "ت" ٢,٠٦٤ و ٢,٧٩٧. فلذلك، يستنتج الباحث بأن المعامل الحسابي "ت" أكبر من المعامل في القائمة "ت".

ب. تحليل نتائج الملاحظة والمقابلة والانتديات

تأكيدا على نتائج الاختبار، فيجب أن يعرض الباحث هنا تحليل نتائج الملاحظة بطريقة الإحصاء الوصفي. حصل الباحث بهذه الطريقة على أن النسبة المئوية لمعدل النقط لعملية تعليم الاستماع من خلال الأناشيد في الفصل ١٦، ٧٧% أو في مستوى جيد (ملحق ٨).

وبالنسبة إلى نتائج المقابلة والاستبيان، يمكن الباحث الاستنباط بأن تعليم الاستماع من خلال الأناشيد في الصف الخامس من المدرسة نور الهدى تولا نجان سيدوهارجو يعطي الآثار والتغيرات والتطورات الإيجابية ومساهمة كبيرة في تحسين كيفية تعليم مهارة الاستماع في هذه المدرسة. إضافة إلى ذلك، كما ظهرت آراء المدرس في المقابلة وكذلك أجوبة التلاميذ في الاستبيان، أنهم يرغبون بهذه الوسيلة التعليمية ويريدون تطبيقها في الفرص القادمة.

انطلاقا من البيانات جمعها الباحث و مناقستها، يصل الباحث إلى :

٣. أن الفرضية الإحصائية (Statistical Hypothesis/H₀) أي " تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية أقل فعالية من تعليم مهارة الاستماع دون استخدام الأغنية في الصف الخامس الابتدائي" مردود.

٤. أن الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis/H_a) أي " تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية أكثر فعالية من تعليم مهارة الاستماع دون استخدام الأغنية في الصف الخامس الابتدائي" مقبول.

من خلال التصريح السابق فمن الواضح أن هذا البحث يبرهن بأن استخدام الأغنية يؤثر كثيرا على تعليم مهارة الاستماع للتلاميذ في الصف الخامس الابتدائي وتعتبر الاستراتيجية الفعال لتنمية مهارة الاستماع.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

انطلاقاً من الحقائق والبيانات السابقة، يمكن تقديم النتائج التالية :

١. إن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية أكثر فعالية من تعليم مهارة الاستماع دون استخدام الأغنية في صف الخامس الابتدائي من مدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو.

٢. إن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية يرقى مهارة الاستماع عند التلاميذ في صف الخامس الابتدائي من مدرسة نور الهدى تولانجان سيدوهارجو. ومما يدل عليهما هي :

- ترقية معدل نتائج الاختبار للتلاميذ من ٤٢،٨٨ في الاختبار القبلي إلى ٨٦،٧٢ في الاختبار البعدي.

- إن المعامل الحسابي "ت" (T-Coefficient) يعني ٤،٨٢ أكبر من المعامل المقرر في القائمة "ت" يعني ٢،٧٩٧ و ٢،٤٩٢.

- إن H_0 مردود و H_a مقبول. لذلك، وفقا للنظرية التخمينية فإن تعليم مهارة الاستماع من خلال الأغنية أكثر فعالية من تعليم مهارة الاستماع دون استخدام الأغنية في صف الخامس الابتدائي.

ب. المقترحات والتوصيات

انطلاقا من نتائج هذا البحث، يقترح الباحث الأشياء التالية :

١. يمكن لمعلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية الاستفادة من نتائج هذا البحث كدليل لتطبيق تدريس مهارة الاستماع من خلال الأغنية في مدارسهم.
٢. على معلمي اللغة العربية اختيار الطريقة الفعالة المناسبة في تدريس مهارة الاستماع ومراعاة الجوانب النفسية والمعرفية لدى الطلاب.
٣. على معلمي اللغة العربية في أية مرحلة دراسية أن يتيح الفرصة الكبيرة للطلاب لممارسة الاستماع إلى الأصوات العربية لأن يتعودوا الطلاب عليها.

٤. على الدارسين وخاصة في مرحلة الإبتدائية أن يمارسوا ويتعودوا على عملية الاستماع إلى الأصوات العربية بأنفسهم لتنمية رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

٥. على الدارسين وخاصة في مرحلة الإبتدائي أن يجتهدوا ويتحمسوا في تعلم اللغة العربية في جميع مهاراتها وخاصة في مهارة الاستماع.

ويعترف الباحث أن هذا البحث لا يخلو من النقصان والأخطاء في مختلف جوانبه سواء كانت من حيث الكتابة أو اللغة أو الأسلوب أو القواعد المستخدمة وغير ذلك من الأخطاء الشائعة التي لا بد من تصحيحها. ولذلك يرجو الباحث من المشرف ومن يقرأ هذه الرسالة القصيرة أن يكمل هذا البحث فيما بعد و القيام بعملية التصحيح والإصلاح لعلاج النقصان والأخطاء فيه.

وأخيراً، يوصى الباحث للجهات المعنية لإعداد البحوث الجديدة فيما بعد، التي لها علاقة مباشرة بهذا الموضوع التي تطور الجانب النظري وتصل إلى الحقائق الجديدة.

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

المراجع العربية

أحمد إبراهيم قنديل، ١٩٩٥، أسس طرق التدريس، بيروت : دار الكتب.

أحمد بوبس، أغنية الطفل في سوريا التأسيس والتأصيل، مجلة الموقف الأدبي، ط

١٨-١٢-٢٠٠٤، ١٣:١٢، ٤٠٠mejeed1973@hotmail.com

أحمد بدر، ١٩٨٢، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعة

عبدالله حرمي.

أحمد زكي بدوي، ١٩٨٠، قاموس انكليز - عربي، القاهرة : دار غريب للطباعة

أحمد فؤاد عليان، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض :

دارالمسلم.

- براون، دو جلاس. ١٩٩٤. **أسس تعلم اللغات وتعليمها** (ترجمة عبدوه الراجحي).
بيروت : دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم. ١٩٧٨. **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية، - : دار النهضة العربية.
- حسن شحاتة، ١٩٩٣، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، الرباط - مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- رشدي أحمد طعيمة، ١٩٩٨، **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، ١٩٨٧، **دراسات في المناهج والأساليب العامة**، عمان: دار الفكر.
- صلاح عبد المجيد العربي ، لم يذكر السنة ، **تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: مكتبة لبنان.
- mejeed1973@hotmail.com. عبد التواب يوسف. ٢٠٠٨. **تنمية ثقافة الطفل**،
- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، لم يذكر السنة، **تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات**، عمان : مكتبة الضامري.
- علي أحمد مذكور، ١٩٩١، **فنون تدريس اللغة العربية**، القاهرة : دار الشواف.
- علي أحمد مذكور، ١٩٨٤، **فنون تدريس اللغة العربية**، الكويت: مكتبة الفلاح.
- عماد صالح، ٢٠٠٧-٠١-٠٤، **كيف تكتب بحثاً تربوياً**، مجلة المعلم متدييات
٠٦:٢٦ www.almualem.net السبورة ثقافية تربوية جامعة،

محمد إبراهيم الخطيب، ٢٠٠٣، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض - المملكة العربية السعودية، مكتبة التوبة.

بتاريخ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ - أغسطس ١٩٩٩م، هارات محمد بن شديد البشر،
، نشر في مجلة المعرفة، الساعة!! «الاستماع» المتقدمة: المعلم يتحدث بسرعة
، www.baboulmakool.com :١٣ :١٥، عدد ٥٠،
محمد صلاح الدين علي المجاور، ١٩٧٤، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
أسسه وتطبيقته، الكويت: دار القلم.
، ١٩٩٠، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب،
العربية السعودية: دار عالم الكتب.
محمد علي السمان. ١٩٨٣. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة : دار
المعارف.
محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
، مالانج Powerpoint نصر الدين إدريس جوهر، ٢٠٠٨، طرق تدريس اللغة العربية



المراجع الإندونيسية والإنجليزية

Aziz, Furqanul. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*, cet 2. Jakarta : Remaja Rosdakarya.

Burhan Bungin. 2008. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Komunikasi, Ekonomi, dan Kebijakan Publik Serta Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*. (Jakarta : Kencana Prenana Media Group)

Hernowo. 2007. *Menjadi Guru Yang Mau dan Mampu Mengajar Secara menyenangkan*. (Bandung : Mizan Media Utama).

<http://www.sil.org/lingualinks/languagelearning.htm>

Ibrahim, R. 2003. *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta. Rineka Cipta).

Marsaulina M. 2006. *Menumbuhkan Minat Belajar Bahasa Inggris Anak Usia Dini Melalui Music & Movement*. (Ikatan Alumni Sastra Inggris UNS).

M. Oritz, John. 2002. *Nurturing Your Child with Music*. (Jakarta : PT. SUN Printing).

- Purwanto. 2008. *Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk Psikologi dan Pendidikan*. (Yogyakarta : Pustaka Pelajar).
- Prawiradilaga, dkk. *Mozaik Teknologi Pendidikan*. (Jakarta : Kencana Prenada Media Group).
- Richard, Jack. C. Theodore S. Rodgers. 1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge : Cambridge University Press.
- Rohani, Ahmad. 2004. *Pengelolaan Pengajaran*. (Jakarta. PT. RINEKA CIPTA).
- Setiyadi, Ag. Bambang. 2006. *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing*. (Yogyakarta : Graha Ilmu).
- Sarifuddin, *Singing Methode untuk Pembelajaran Menghafal*
(www.duniaguru.com, 27 September 2007, 14:05)



PEDOMAN WAWANCARA

Wawancara sebelum perlakuan kelas

1. Selama ini strategi pembelajaran dan metode apa sajakah yang bapak gunakan dalam proses pembelajaran bahasa Arab?
2. Bagaimana respon siswa di kelas sewaktu bapak menerapkan pembelajaran bahasa Arab dengan metode tersebut?
3. Bagaimana hasil belajar siswa sewaktu bapak menerapkan pembelajaran bahasa Arab dengan metode tersebut?
4. Kendala apa saja yang bapak temui dalam mengajar mata pelajaran bahasa Arab secara umum, khususnya ketrampilan menyimak bahasa Arab?
5. Apakah bapak pernah menyimak pembelajaran ketrampilan menyimak bahasa Arab melalui lagu?

Wawancara sesudah perlakuan kelas

1. Menurut bapak, bagaimana proses pembelajaran ketrampilan menyimak bahasa Arab melalui lagu tadi ?
2. Apakah menurut bapak metode ini sesuai jika diterapkan pada mata pelajaran bahasa Arab ?
3. Apakah pada penerapan metode ini siswa mengalami peningkatan motivasi untuk mempelajari mata pelajaran bahasa Arab ?
4. Apakah pada penerapan metode ini siswa mengalami peningkatan hasil belajar pada mata pelajaran bahasa Arab ?

5. Bagaimanakah respon siswa pada pembelajaran ini ?

ملحق ٤

HASIL WAWANCARA

No	Jawaban sebelum perlakuan kelas	Jawaban setelah perlakuan kelas
1	Selama ini saya mengajar bahasa Arab menggunakan metode campuran	Sangat bagus sekali, saya sebagai guru matpel bahasa Arab sangat mendukung ketrampilan tersebut.
2	Mereka kadang tidak semangat ketika saya mengajarkan bahasa Arab	Ya sangat sesuai karena bahasa Arab itu memerlukan ketrampilan yang membuat senang siswanya untuk belajar bahasa Arab, lebih-lebih mengasah ketrampilan siswa menyimak itu sangat penting untuk membiasakan siswa menyimak bahasa Arab yang baik dan benar.
3	Hasil belajar mereka kurang memuaskan rata-rata nilai mereka cukup dan bahkan kurang.	Ya sebagaimana yang saya lihat, setelah mendapatkan metode ini mereka banyak mengalami perubahan dalam proses belajar bahasa Arab mereka tambah semangat mempelajarinya.
4	Kendala yang saya temui banyak diantaranya :1) tidak ada media yang mendukung. 2) bahasa Arab masih kurang populer dikalangan siswa dibandingkan bahasa inggris. 3) lingkungan yang kurang mendukung. 4) kurangnya	Setelah siswa memperoleh metode ini hasil tes mereka bahasa Arab cukup memuaskan.

	kompetensi guru dalam mengajar bahasa Arab.	
5	Ya saya pernah dengar tapi belum pernah diterapkan disekolahan ini.	Mereka menganggap metode ini sangat bagus dan mereka minta agar metode ini selalu digunakan tiap kali belajar bahasa Arab khususnya belajar ketrampilan menyimak agar mereka selalu semangat belajar bahasa Arab.

ملحق ٥

ANGKET

Kepada Yth.
Siswa Kelas V
Madrasah Ibtida'iyah Nurul Huda
di
Tulangan - Sidoarjo

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sehubungan dengan penelitian yang saya laksanakan di Madrasah Ibtida'iyah Nurul Huda, maka kiranya Saudara/i berkenan mengisi angket ini. Adapun tujuan saya adalah untuk mengetahui respon Saudara/i tentang penggunaan lagu dalam pengajaran *istima'* (menyimak).

Mohon kiranya mengisi angket ini sesuai dengan pengalaman Saudara/i ketika mengikuti kegiatan pembelajaran *istima'* menggunakan lagu.

Demikian, atas partisipasi dan kerja samanya saya ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

FORMAT OBSERVASI SELAMA PERLAKUAN DI KELAS

No	Aspek yang Diamati		BS	B	C	K	KS
1.	Pembukaan	Penyampaian tujuan pembelajaran					
		Menumbuhkan semangat siswa					
		Menghubungkan dengan materi sebelumnya					
		Memperkenalkan mufradat baru					
2.	Inti	Guru membacakan teks yang belum diharokati, menjlaskan mufrodad dan menerjemahkannya					
		Antusias siswa ketika menyimak bacaan guru					
		Guru mengajukan pertanyaan seputar teks kepada siswa					
		Antusias siswa ketika merespon pertanyaan guru					
		Tingkat kesukaran dan relevansi pertanyaan yang diajukan guru dengan materi					
		Guru memperdengarkan lagu kepada siswa, memberi penjelasan, dan mengajukan pertanyaan seputar lagu					
		Antusias dan respon siswa ketika menyimak lagu dan menjawab pertanyaan seputar lagu tersebut.					

		Antusias dan respon siswa ketika melantunkan lagu bersama-sama					
		Materi yang disampaikan sesuai dengan perencanaan					
		Perhatian siswa ketika menerima materi					
3.	Penutup	Memberikan pemantapan					
		Memberikan latihan					
4.	Pengelolaan waktu						
5.	Situasi Pembelajaran						

Skor : (5) Baik Sekali, (4) Baik, (3) Cukup, (2) Kurang, (1) Kurang Sekali

Sidoarjo, 2008

ملحق ٨

Observer/Pengamat

ANALISIS HASIL OBSERVASI SELAMA PERLAKUAN DI KELAS

No	Hal yang diamati	Pertemuan			Skor Total	Skor Maksimum	%
		I	II	III			
1		4	5	5	14	15	93
2		4	5	5	14	15	93
3		4	4	4	12	15	80
4		3	4	5	12	15	80
5		4	4	5	13	15	86
6		4	4	5	13	15	86
7		3	4	5	12	15	80
8		3	4	5	12	15	80
9		4	3	4	11	15	73
10		3	4	5	12	15	80
11		4	4	4	12	15	80
12		4	4	5	13	15	86
13		3	4	5	12	15	80
14		4	4	5	13	15	86
15		4	4	5	13	15	86
16		3	4	4	11	15	73
17		3	4	4	11	15	73
18		3	4	5	12	15	80
Jumlah							1389
Rata-rata							77,16

Keterangan:

1. Hal yang diamati sebanyak 17
2. Pengamatan dilakukan sebanyak 5 kali pertemuan
3. Nilai maksimal : $3 \times 5 = 15$
4. Skala Kategori :
 - ◆ (90 - 100) : Sangat Baik
 - ◆ (75 - 90) : Baik
 - ◆ (65 - 80) : Sedang
 - ◆ (55 - 70) : Kurang
 - ◆ (0 - 55) : Sangat Kurang

ملحق ٩

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

Materi	: Ketrampilan Menyimak
Kelas	: V Madrasah Ibtida'iyah
Judul	: حديقتي
Waktu	: 45 menit
Guru	: Saiful Huda

I. Standar Kompetensi

Menyimak

Memahami cerita tentang حديقتي, memahami perbedaan huruf dan memahami lagu kebunku yang disampaikan secara lisan.

II. Tujuan

1. Agar siswa dapat memahami cerita tentang حديقتي
2. Agar siswa dapat membedakan huruf س dan ش dsb.
3. Agar siswa mampu memahami cerita حديقتي melalui lagu.

III. Indikator Pencapaian

1. Menyimak cerita tentang حديقتي melalui lagu dengan baik dan benar.
2. Menyimak beberapa huruf arab yang hampir sama ex. س dan ش dsb.
Dengan baik dan benar.
3. Menyimak dan mengucapkan mufrodat baru dengan lafal yang baik dan benar.

IV. Kegiatan Pembelajaran

1. Pendahuluan
 - Salam
 - Absensi
 - Ta'aruf
2. Guru membacakan teks yang belum diharokati dan siswa menyimak lalu mengharokatinya.
3. Guru menerjemahkan teks dan menanyakan mufrodat yang belum diketahui.
4. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
5. Guru memberikan pertanyaan kepada siswa.
6. Guru meminta siswa untuk menyimak dengan cermat terhadap kalimat yang lain huruf.
7. Guru meminta siswa untuk menyimak lagu "Lihat Kebunku" dengan seksama.
8. Siswa diminta untuk memberikan harokat sebagaimana lagu yang telah didengar tadi.
9. Guru menerjemahkan dan menanyakan mufrodat lagu.
10. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
11. Guru meminta siswa untuk melantunkan lagu dengan seksama.
12. Guru memberikan tes lagu.
13. Guru memberikan kepada siswa mufrodat baru untuk dihafal.
14. Penutup

- Pemantapan
- Evaluasi (Latihan dan penugasan)

V. Metode Pengajaran

- السمعية الشفهية
- الإيحائية

VI. Media Pembelajaran

- Kertas
- Card
- Tipe recorder

VII. Evaluasi

Tes menyimak tertulis

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

Materi	: Ketrampilan Menyimak
Kelas	: V Madrasah Ibtida'iyah
Judul	: يوم العطلة
Waktu	: 45 menit
Guru	: Saiful Huda

I. Standar Kompetensi

Menyimak

Memahami cerita tentang يوم العطلة, memahami perbedaan huruf dan memahami lagu hari libur yang disampaikan secara lisan.

II. Tujuan

1. Agar siswa dapat memahami cerita tentang يوم العطلة
2. Agar siswa dapat membedakan huruf س dan ش dsb.
3. Agar siswa mampu memahami cerita يوم العطلة melalui lagu.

III. Indikator Pencapaian

4. Menyimak cerita tentang يوم العطلة melalui lagu dengan baik dan benar.
5. Menyimak beberapa huruf arab yang hampir sama ex. س dan ش dsb.
Dengan baik dan benar.
6. Menyimak dan mengucapkan mufrodat baru dengan lafal yang baik dan benar.

IV. Kegiatan Pembelajaran

1. Pendahuluan
 - Salam
 - Absensi
 - Ta'aruf
2. Guru membacakan teks yang belum diharokati dan siswa menyimak lalu mengharokatinya.
3. Guru menerjemahkan teks dan menanyakan mufrodat yang belum diketahui.
4. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
5. Guru memberikan pertanyaan kepada siswa.
6. Guru meminta siswa untuk menyimak dengan cermat terhadap kalimat yang lain huruf.
7. Guru meminta siswa untuk menyimak lagu "Delman" dengan seksama.
8. Siswa diminta untuk memberikan harokat sebagaimana lagu yang telah didengar tadi.
9. Guru menerjemahkan dan menanyakan mufrodat lagu.
10. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
11. Guru meminta siswa untuk melantunkan lagu dengan seksama.
12. Guru memberikan tes lagu.
13. Guru memberikan kepada siswa mufrodat baru untuk dihafal.
14. Penutup
 - Pemantapan
 - Evaluasi (Latihan dan penugasan)

V. Metode Pengajaran

- السمعية الشفهية
- الاستجابة الجسدية الكاملة
- الإيحائية

VI. Media Pembelajaran

- Kertas
- Card
- Tipe recorder
-

VII. Evaluasi

Tes menyimak tertulis

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

Materi	: Ketrampilan Menyimak
Kelas	: V Madrasah Ibtida'iyah
Judul	: قلبي سعيد
Waktu	: 45 menit
Guru	: Saiful Huda

I. Standar Kompetensi

Menyimak

Memahami cerita yang bertema قلبي سعيد, memahami perbedaan huruf dan memahami lagu قلبي سعيد yang disampaikan secara lisan.

II. Tujuan

1. Agar siswa dapat memahami cerita tentang قلبي سعيد
2. Agar siswa dapat membedakan huruf س dan ش dsb.
3. Agar siswa mampu memahami cerita قلبي سعيد melalui lagu.

III. Indikator Pencapaian

1. Menyimak cerita tentang قلب سعيد melalui lagu dengan baik dan benar.
2. Menyimak beberapa huruf arab yang hampir sama ex. س dan ش dsb.
Dengan baik dan benar.
3. Menyimak dan mengucapkan mufrodat baru dengan lafal yang baik dan benar.

IV. Kegiatan Pembelajaran

1. Pendahuluan
 - Salam
 - Absensi
 - Ta'aruf
2. Guru membacakan teks yang belum diharokati dan siswa menyimak lalu mengharokatinya.
3. Guru menerjemahkan teks dan menanyakan mufrodat yang belum diketahui.
4. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
5. Guru memberikan pertanyaan kepada siswa.
6. Guru meminta siswa untuk menyimak dengan cermat terhadap kalimat yang lain huruf.
7. Guru meminta siswa untuk menyimak lagu " قلبي سعيد " dengan seksama.
8. Siswa diminta untuk memberikan harokat sebagaimana lagu yang telah didengar tadi.
9. Guru menerjemahkan dan menanyakan mufrodat lagu.
10. Guru meminta siswa untuk membacakan teks dan terjemahannya.
11. Guru meminta siswa untuk melantunkan lagu dengan seksama.
12. Guru memberikan tes lagu.
13. Guru memberikan kepada siswa mufrodat baru untuk dihafal.
14. Penutup
 - Pemantapan
 - Evaluasi (Latihan dan penugasan)

V. Metode Pengajaran

- السمعية الشفهية
- الاستجابة الجسدية الكاملة
- الإيحائية

VI. Media Pembelajaran

- Kertas
- Card
- Tipe recorder

ملحق ١٠

Penyimak tertulis

المواد التعليمية وتدريباتها

الحديقة

هذا بيتي . وراء بيتي حديقة . الحديقة واسعة . فيها أشجار وأزهار متنوعة . هناك شجرة الموز وشجرة البرتقال وشجرة الجوافة وشجرة العنبة وشجرة النارجيل . وفيها زهرة الوردية وزهرة الياسمين وزهرة الزنبق.

أجب هذه الأسئلة !

١. ماذا وراء بيتك ؟
٢. هل الحديقة واسعة ؟
٣. ماذا في الحديقة ؟
٤. اذكر أنواع الأشجار في الحديقة ؟

المفردات

١ - حديقة	kebun :	٧ - الجوافة	jambu :
٢ - متنوعة	bermacam-macam :	٨ - العنبة	mangga :
٣ - زهرة	bunga :	٩ - النارجيل	kelapa :
٤ - شجرة	pohon :	١٠ - الوردية	mawar :
٥ - الموز	pisang :	١١ - الياسمين	melati :
٦ - البرتقال	jeruk :	١٢ - الزنبق	sedap malam :

استمع جيدا إذا كان المدرس ينطق المفردة المعينة ثم ضع علامة (√) في القوسين كمايلي :

- | | | | |
|-----------|-----|-----------|-----|
| () حديقة | ١ - | () حديقة | ١ - |
| () شجرة | ٢ - | () شجرة | ٢ - |
| () زهرة | ٣ - | () زهرة | ٣ - |
| () بيت | ٤ - | () بيت | ٤ - |
| () موز | ٥ - | () موز | ٥ - |

يوم العطلة

كان يوم الأحد يوم العطلة في مدرستي، ذاك اليوم أنا مع أسرتي نتجول إلى المدينة لقضاء يوم العطلة، ونحن نركب العربة وأنا أجلس مع السائق أمام العربة، وأنظر المناظر الجميلة و عمارة المدينة يمينا وشمالا. بعد نتجول ساعة واحدة نحن نقف في موقف العربة قريب من بيتي.

أجب هذه الأسئلة !

١. أي يوم أنت تقضى يوم العطلة ؟
٢. مع من أنت تقضى يوم العطلة ؟
٣. ماذا تركب أنت وأسرتك عندما جولة المدينة ؟
٤. ماذا تنتظر في المدينة ؟
٥. أين تقف العربة ؟

المفردات

المناظر	:Pemandangan	يوم العطلة	:hari libur
عمارة المدينة	:bangunan kota	مدرسة	:sekolah
موقف العربة	:halte	أسرة	:keluarga
بيت	:rumah	العربة	:delman
		السائق	:kusir

استمع جيدا إذا كان المدرس ينطق المفردة المعينة ثم ضع علامة (√) في القوسين كمايلي :

- | | | | |
|-----|-----|-----|-----|
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |

قلبي سعيد

بعد طلوع اشمس في صباح الباكر شعرت بقلب سعيد وسرورا لأنني فائز في الإمتحان الفصلي وحصلت درجة الممتازة . وأبي أعطاني هدية الدراجة الجديدة واللباس الجديد ، وأمي أعطتني الخذاء الجديد. أنا أفرح جدا ولا أنسى أن أقول لهما " شكرا لك ياأبي شكرا لك ياأمي جزا كما الله خيرا كثيرا".

أجب عن هذه الأسئلة :

١. لماذا أنت شعرت بقلب سعيد ؟
٢. أية هدية أعطاك أبوك ؟
٣. أية هدية أعطتك أمك ؟
٤. ماذا تقول لهما بعد سلمت الهدايا؟

المفردات

درجة الممتازة	:nilai istimewa	طلوع الشمس	:matahari terbit
دراجة جديدة	:nilai bagus	صباح الباكر	:pagi sekali
لباس جديد	:baju baru	قلب سعيد	:hati riang
خذاء جديد	:sepatu baru	فائز	:juara
شكرا	:terima kasih	إمتحان فصلي	:ulangan

استمع جيدا إذا كان المدرس ينطق المفردة المعينة ثم ضع علامة (√) في القوسين كمايلي :

- | | | | |
|-----|-----|-----|-----|
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |
| () | () | () | () |

ملحق ١١

الأغنية التعليمية وتدريباتها

انظر بستاني

انظر بستاني
ملئ بالزهور
منها أبيض ومنها أحمر
أنا أسقيها
في كل يوم
وردة ويسمين
كلها جميل

المفردات

أحمر	:merah	بستاني	:kebunku
كل يوم	:setiap hari	الزهور	:bunga-bunga
جميل	:indah / bagus	أبيض	:putih

اكمل أبيات الغناء التالية !

انظر
ملئ بال.....
منها ومنها
أنا أسقيها
في كل يوم
وردة ويسمين
كلها

انظر بستاني

ذهبت بأبي إلى المدينة في الأحد
ركبت العربة وجلست في المقدم
جانب سائق العربة يعمل بها
يسوق الحصان ليجري جريا حسنا
طك طك طك طك طك طك طك طك
طك طك طك طك صوت نعل الحصان

ركوب العربة

المفردات

ذهبت	:aku pergi
ركبت	:aku naik (kendaraan)
جلست	:aku duduk
يسوق	:mengendarai/menyetir
أبي	:ayahku
المقدم	:depan
الحصان	:kuda
جريا	:lari
حسنا	:baik

اكمل أبيات الغناء الآتية !

ركوب العربية

ذهبت بأبي إلى في
 ركبت وجلست في المقدم
 جانب العربية يعمل بها
 يسوق ليجري جريا حسنا
 طك طك طك طك طك طك طك طك طك طك
 نعل الحصان نعل الحصان

لو أنت سعيد

لو أنت سعيد صفق يديك
 لو أنت سعيد صفق يديك
 لو أنت سعيد وقلبك مسرور
 لو أنت سعيد صفق يديك
 لو أنت سعيد طأطئ رأسك
 لو أنت سعيد طأطئ رأسك
 لو أنت سعيد وقلبك مسرور
 لو أنت سعيد طأطئ رأسك
 لو أنت سعيد دس برجليك
 لو أنت سعيد دس برجليك
 لو أنت سعيد وقلبك مسرور
 لو أنت سعيد دس برجليك

المفردات

لو أنت :jika kamu
 سعيد :senang
 صفك :tepek
 يديك :tanganmu
 قلبك :hatimu
 مسرور :gembira
 طأطئ :menundukkan
 رأسك :kepalamu
 دس : menginjak
 رجلك :kakimu

اكمل أبيات الغناء التالية !

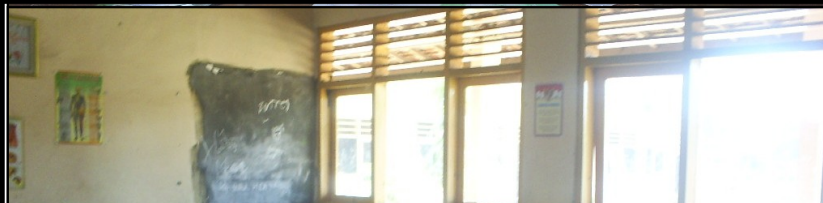
لو أنت سعيد

..... صفق لو أنت
 صفق لو أنت
 مسرور و لو أنت
 صفق لو أنت
 طأطئ لو أنت
 طأطئ لو أنت
 مسرور و لو أنت
 طأطئ لو أنت
 دس ب لو أنت

..... دس ب..... لو أنت
..... مسرور..... و..... لو أنت
..... دس ب..... لو أنت

ملحق ١٢

الصور أثناء إجراء البحث







DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
LANG

PROGRAM PASCA SARJANA

Jalan Gajayana 50 Malang 65114 Telp/Faksimile (0341) 577033

KARTU PENGENDALI TESIS

Nama : Saiful Huda
NIM/Prodi : 06910015/PBA
Dosen Pembimbing : Dr. H. Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed.

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM
LANG

PROGRAM PASCA SARJANA

Jalan Gajayana 50 Malang 65114 Telp/Faksimile (0341) 577033

KARTU PENGENDALI TESIS

Nama : Saiful Huda
NIM/Prodi : 06910015/PBA
Dosen Pembimbing : Dr. Faishal Mahmud Adam Ibrahim

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			



DEPARTEMEN AGAMA

بطاقة ضابط رسالة البحث

الإسم

: سيف الهدى

رقم التسجيل / قسم

: ٠٦٩١٠٠١٥ / تعليم اللغة العربية

المشرف

: الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

الرقم	التاريخ	المواد الانتشارية	التوقيع
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			



PROGRAM PASCA SARJANA

Jalan Gajayana 50 Malang 65114 Telpn/Faksimile (0341) 577033

بطاقة ضابط رسالة البحث

الإسم

: سيف الهدى

رقم التسجيل / قسم

: ٠٦٩١٠٠١٥ / تعليم اللغة العربية

المشرف

: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الرقم	التاريخ	المواد الانتشارية	التوقيع
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			